

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٣٩٧هـ — ٦ سبتمبر ١٩٧٧م
العدد ٣٦٦ — السنة الثامنة — الثمن ١٠٠ فلس

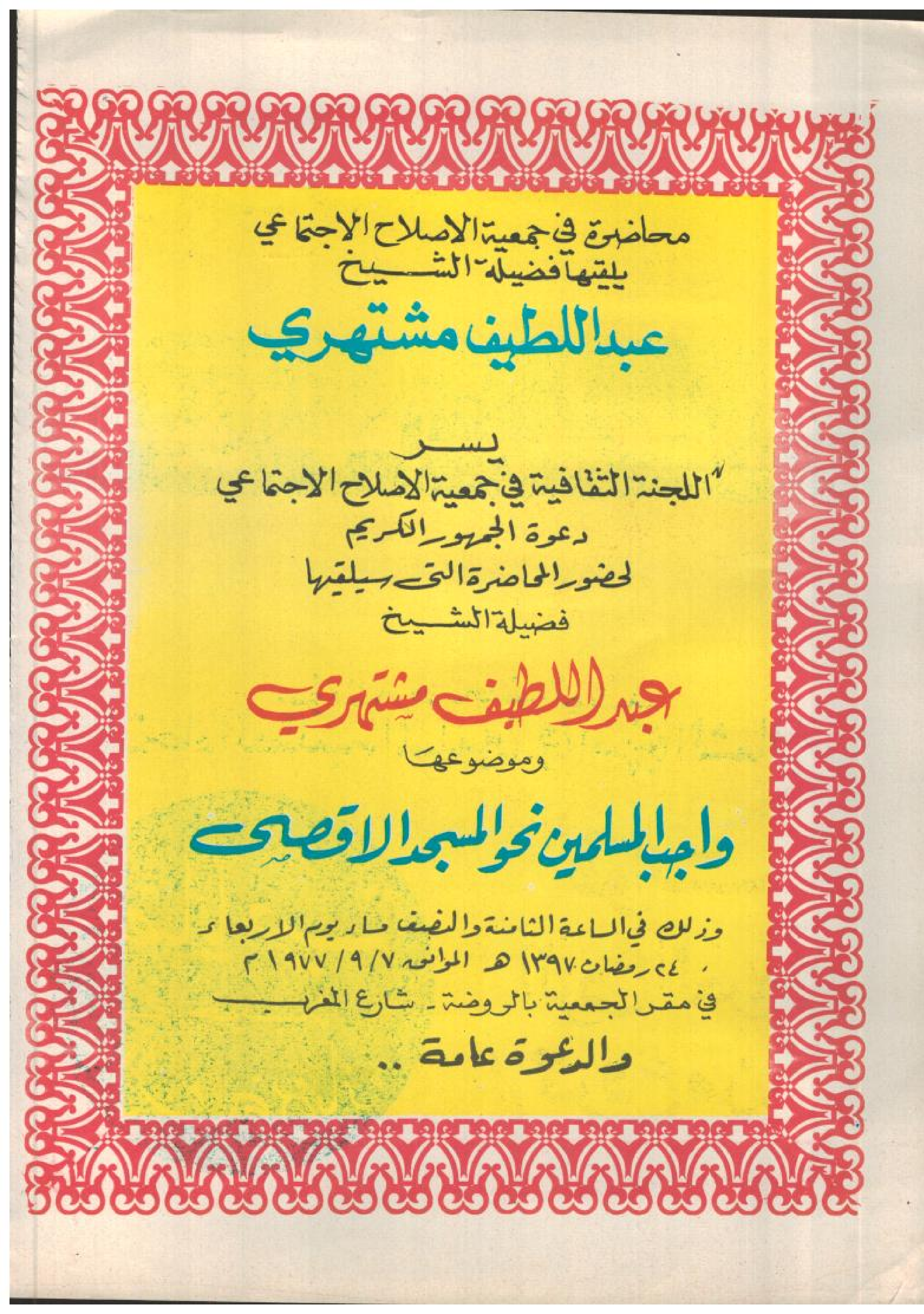
ماذا وراء:
تلفيق التهم لشباب مصر ؟

حوار مع نائب رئيس وزراء تركيا

مؤتمر صحفي لوفد اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية







محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي
يلقيها فضيلة الشيخ
عبد اللطيف مشتهري
يسر
اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي
دعوة الجمهور الكريم
لحضور المحاضرة التي سيلقيها
فضيلة الشيخ
عبد اللطيف مشتهري
وموضوعها
واجب المسلمين نحو المسجد الاقصى
وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاربعاء
٢٤ رمضان ١٣٩٧ هـ الموافق ٧/٩/١٩٧٧ م
في مقر الجمعية بالروضة - شارع المغرب
والدعوة عامة ..



قبس من نور

قال تعالى :

" إنا فتحنا لك فتحًا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطًا مستقيمًا " الفتح - ١



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

التقدم العلمي في خدمة الاسلام

قررت وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية نقل مناسك الحج وشعائره والمواسم الدينية المشروعة . وكثيرا من المظاهر الاسلامية التعبدية ، قررت نقلها الى انحاء العالم عن طريق الاقمار الصناعية .

وهذه خطوة ممتازة تستحق التنويه .

خطوة ممتازة

❊ لانها سخرت التقدم العلمي لخدمة الاسلام . وتوسيع نطاق دعوته .

❊ لانها استخدمت وسائل العلم في تقديم الخير والحق للناس . وجعلت المرء يحس بان هذه الوسائل نعمة كبرى اذا احسن الناس استعمالها

❊ تستخدم الاقمار الصناعية في الوطن العربي — حتى الان — في نقل مباريات كرة القدم . أو بمهرجان الالعاب الاولمبية مثلا . وهو استخدام محدود الفائدة . اما نقل شعائر الاسلام بهذه الوسيلة المتقدمة فيعني وضع الوسيلة المناسبة في الزمان والمكان المناسبين .

❊ ولانها تجعل المسلمين — وهم في اماكنهم — يعيشون مع الحجيج حول الكعبة . وبين الصفا والمروة . وفي منى . وعلى عرفات . ويرون المشهد الجميل العظيم المتمثل في نفرة الحجيج . وتجعلهم — وهم في اماكنهم — يعيشون مع المصلين في المسجد الحرام . والمسجد النبوى . وتجعل غير المسلمين — وهم في اماكنهم — يشهدون كل ذلك فيتاثرون وينتبهون الى دين اسمه الاسلام . والانتباه مقدمة الى البحث والسؤال والفهم . وهذه مقدمات الى الدخول في دين الله .

نعم . هى خطوة اكثر من ممتازة . تقتضي شكر من فكر فيها ومن قرر تنفيذها . ومن رصد لها الميزانية .

[illegible] للافراد . [illegible] وكلاء التوزيع . الكويت ـ شركة [illegible] توزيع الصحف ـ السعودية ـ [illegible] وحصه دبي [illegible] مؤسسة العرب للتوزيع [illegible] مكتبة المدارس ـ دولة [illegible] مع الادارة . الامارات العربية [illegible] حرن الجروان للرياضة . الكويت ١٠٠ خورفكان ، مطبعة [illegible] للطباعة والنشر الاردن الامارات العربية المتحدة درهم ـ جمعية المركز الاسلامي [illegible] ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



التعليق الأسبوعي

ماذا وراء تلفيق التهم لشباب مصر ... ؟

ماذا يجرى في مصر ؟

في البداية نقول : اذا أفردنا اهتماما خاصا لمصر وما يجرى فيها فمرجع ذلك الى اعتبارات خيرة • منها •

- وزن مصر في العالم العربي ـ الاسلامي
- حرصنا على أن تظل بصبغتها الاسلامية
- حرصنا على تماسك وسلامة مجتمعها •

ونعود الى نفس السؤال

ماذا يجرى في مصر ؟

منذ قليل هاج الاعلام المصرى • وجرم أناسا وحكم عليها بالاعدام قبل التحقيق • نعني الشباب الذي اتهم بقتل الشيخ الذهبي •

وفي ذلك الوقت ارتبنا في القضية ـ بواعثها والحملة الاعلامية التي اقترنت بها ـ وقلنا : ان الامر يبدو وكأنه تشويه متعمد للانتعاشة الاسلامية • وتخويف للشباب من السير في طريق الاسلام • والمطالبة بتطبيق شرائعه •

ومع الايام تتكشف الحقائق • وتتوالى أدلة اتهام الاتهام •• بعد هياج الاعلام المصرى في قضية من أسموهم ـ بجماعة التكفير والهجرة انكشف الهدف من وراء الحملة •

- طالبت ـ روز اليوسف ـ وغيرها من الصحف المصرية بحل ـ الجمعيات الدينية ـ في الجامعات وقالت : أن هذه الجمعيات انما هي خميرة التطرف الديني •
- طالبت ـ رورز اليوسف ـ وغيرها من الصحف المصرية بفرض رقابة على المساجد وما يقال فيها • واعتبرت الائمة والدعاة من المساهمين في تكوين نزعة التطرف •
- من جهة أخرى تسربت معلومات عن مقتل الشيخ الذهبي •وأن اغتياله مشوب بملابسات قضية خطيرة وكبيرة •

من هذه المعلومات المسربة : ان الشيخ الذهبي كان الشاهد الوحيد في قضية فساد مالي ضخم تناولت بعض الكبراء •

وكان الشيخ الذهبي مصرا على كشف الحقيقة تبرئة لذمته وساحته •

وكان موعد نظر القضية هو اليوم التالي لمقتله أى أن الاغتيال قبل نظر القضية بساعات •

فهل هذا توقيت عفوى •

- ثم نسمع اليوم هياجا جديدا •

اعتقلت السلطات المصرية عشرات من الشباب بتهمة تكوين تنظيم جهادى يهدف الى تقويض نظام الحكم •

الحق أن هناك ـ خطة ـ لتشويه البعث الاسلامي الجديد •

لكن من المؤكد أن هذه الخطة ستفشل •

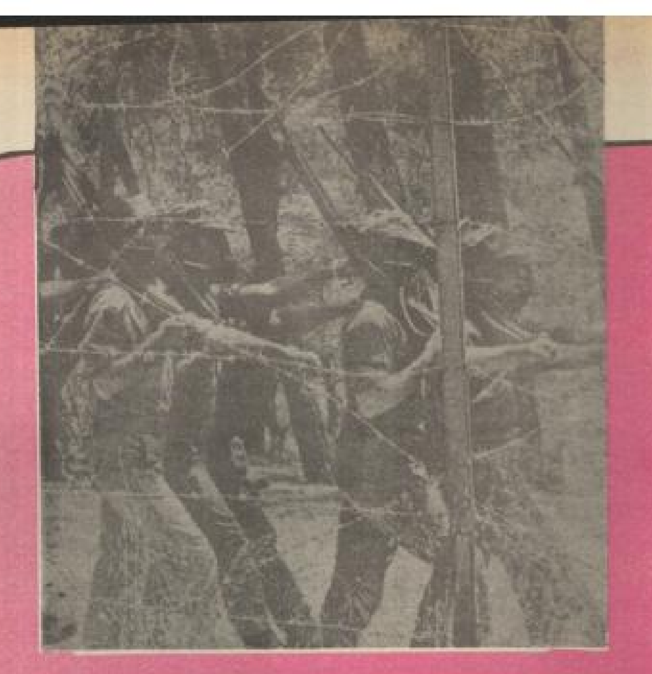
- فأساليب الاتهام والتلفيق أصبحت مكشوفة لا ينخدع بها أحد •

وانكشاف أمر الملفقين دليل على اهتراء أساليبهم وعقم تفكيرهم • ودليل على فشلهم بالتالي •

- سبقهم في هذا الطريق • صلاح نصر • وشمس بدران • وشعراوى جمعة • وبقية الزبانية •

فذهب هؤلاء ملطخين بما صنعوا • وبقى الاسلام واولياؤه وأحباؤه والعاملون له •

فهل يريد الذين مردوا على التلفيق مصيرا مثل مصير الغابرين ؟



قوة الردع تردع من..؟

ماذا دهى العالم العربي .. انظمته وشعوبه ؟

العدو الصهيوني يتصرف في لبنان وكأنه جزء من الاراضي التي احتلها من قبل .

يدخل في جنوب لبنان كما يشاء . ليعمل ما يريد .

وقوات التحالف الصليبي تساعده وتسانده جهـرة .

وتجرى هذه الاحداث . والانظمة ملفوفة في سكون مطبق .

كان ينبغي ان تنتقل جيوش عربية الى لبنان لاحباط خطط العدو ومنعه من كسب جبهة جديدة تعينه على عدوانه .

لكن لم نر جيشا تحرك لاداء هذه المهمة .

والجميع اكتفى — بقوات الردع العربية — .

ونحن نسال : هذه القوات ذهبت الى لبنان لتردع من ؟

هل ذهبت لتردع التحالف الكتائبي ؟

لا .. طبعا .. لان الكتائبيين يتحركـــون ويعتدون بمطلق الحرية .

هل ذهبت لتردع اليهود .

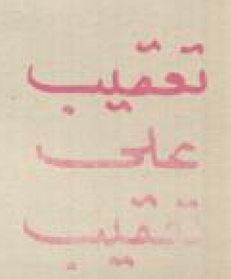
لا . طبعا لان اليهود فعلوا — في ظل قـوات الردع — ما لم يستطيعوا ان يفعلوه قبل مجيئها .

هل ذهبت لردع المسلمين والفلسطينيين ؟

ان التخلي عن حقوق هؤلاء المظلومين اقوى جواب عن هذا السؤال .

وحتى لا تصبح هذه المهمة سبة في وجه كل من اشترك فيها ينبغي ان تتغير مسؤولية قوات الردع العربية فتصبح قوات تردع اليهود وحلفاءهـم الكتائبيين .

ولا يجوز الانفاق — والخطاب موجه الى الدول العربية الغنية — على هذه القوات ما لم تتغير طبيعة مهمتها . فتصير في خدمة قضايا الاسلام والعروبـة .



في عدد سابق من المجلة نشر تعقيب على فتوى في حكم اللحية ، وفيه كلام لم يكن من رايى ، وانما هو من ضمن الاقوال التي عرضتها في الموضوع ، ثم كانت خلاصة الفتوى هى ما ياتى بالنص :

— هذه هى الاراء عرضتها بما فيها من قديم وحديث ولك ان تختار منها ما تطمئن اليه نفسك ، وتراه معينا لك على الخير ، مبعدا لك عن الشر ، وان كنت ارى ان ادلة الطلب قوية ، والقول بالوجوب ارجح والله اعلم .

هذا هو نص رايي ، وأرجو من كل قارىء ان يفهم جيدا ما يقرا ، والله الموفق .

عطيه صقر

عضو لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف

المجتمع

في العدد القادم
مناقشة هادئة مع
الشيخ
عطية صقر

في المؤتمر الصحفي لوفد



د. منذر قحف
مدير الدائرة المالية للاتحاد

السيد فيصل المقهوي
مدير مكتب وزير الاوقاف

د. محمود رشدان
امين عام الاتحاد

اتحاد الطلبة المسلمين .. في أمريكا الشمالية ..

يزور الكويت ـ هذه الايام ـ وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا . بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

يتكون الوفد من :

- الدكتور محمود رشدان الامين العام للاتحاد .. رئيسا .
- وعضوية الدكتور منذر قحف مدير الدائرة المالية للاتحاد .

وقد انضم الى الوفد ـ هنا في الكويت ـ اعضاء من الشباب المسلم الكويتي هم الاخوة : يعقوب العبيد ـ زهير المزيدى ـ عبد اللطيف الحوطي ـ عبد الرحمن العجمي ـ بدر الفوزان ـ احمد الخالد .

عقد الوفد ـ عقب قدومه الى البلاد ـ مؤتمرا صحفيا في القاعة الحمراء بفندق شيراتون تحدث فيه ـ قليلا ـ عن ماضي الاتحاد ونشأته .

• عشرات الألوف ينتظمون في عضوية المركز والفروع

• مئات الامريكيين يدخلون الاسلام يومياً .. !!

تجربة رائدة . في الفكر والعمل والموقع

وتحدث ــ باشباع ــ عن حاضر الاتحاد ومستقبله حديثا مفعما بالامل والطموح والعزم على المضي في العمل بما يعبر عن عظمة الاسلام . ويتكافأ مع وسائل المجتمع الامريكي في التنظيم والعلم والانجاز .

في البداية قدم السيد فيصل المقهوى ــ مدير مكتب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ــ هذه النخبة من قادة العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية . الى رجال الصحافة . وجاء في تقديمه :

لقد حضر هؤلاء الاخوة الى الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ومن جميل الموافقات انهم حضروا في شهر مبارك وفي أيام ذكرى غزوة بدر الكبرى فقد كانت بدر جهاداً لاعلاء كلمة الله وهؤلاء الاخوة انما يعلون كلمة الله بالجهاد الفكرى والثقافي والعلمي والاجتماعي .

ونحن ــ في وزارة الاوقاف ــ مسرورون وسعداء بقدوم الوفد وبوجوده بين ظهرانينا .

يسرني ان أقدم الى رجال الصحافة واجهزة الاعلام الدكتور محمود رشدان الامين العام للاتحاد ليحدثكم عن الاتحاد .

الدكتور رشدان يزجي الشكر لحكومة وشعب الكويت

استهل الدكتور ر شدان حديثه بتوجيه كلمة شكر الى حكومة وشعب الكويت فقال :

اود ــ في مطلع هذا المؤتمر ــ ان ازجي شكرى لدوله الكويت بوجه عام . والى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بوجه خاص على دعوتها واستضافتها لنا ، وترحيبها الكريم بنا .

وان اسجل ان للكويت ــ الحكومة والشعب تاريخا طويلا وحافلا ــ يدعو الى الاعتزاز ــ في مساندة الاتحاد ودعمه . دعما انتظم مجالات متعددة .

واحب ان أؤكد ــ من غير مبالغة ــ ان الطلبة الكويتيين في أمريكا الشمالية يعتبرون بالنسبة للاتحاد قطاعا رئيسيا ، يعتمد عليه في تنفيذ بعض برامجه .

حوار مع الصحفيين

بعد هذا المدخل طفق الامين العام للاتحاد يعرف بالاتحاد .. ــ نشأته . وتطوره . ونموه المطرد وواقعه ومستقبله المتمثل في مشروعات اكتمل تخطيطها . ولا تحتاج ــ لكي تتحول الى واقع حى ــ الا الى الدعم المالي ــ

ولقد وزع الوفد ــ في المؤتمر ــ بيانا تفصيليا تناول كل هذه القضايا .

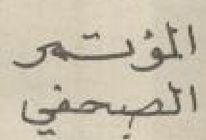
ــ طالع نص البيان على ص ٣٨ ــ ٣٩ ــ

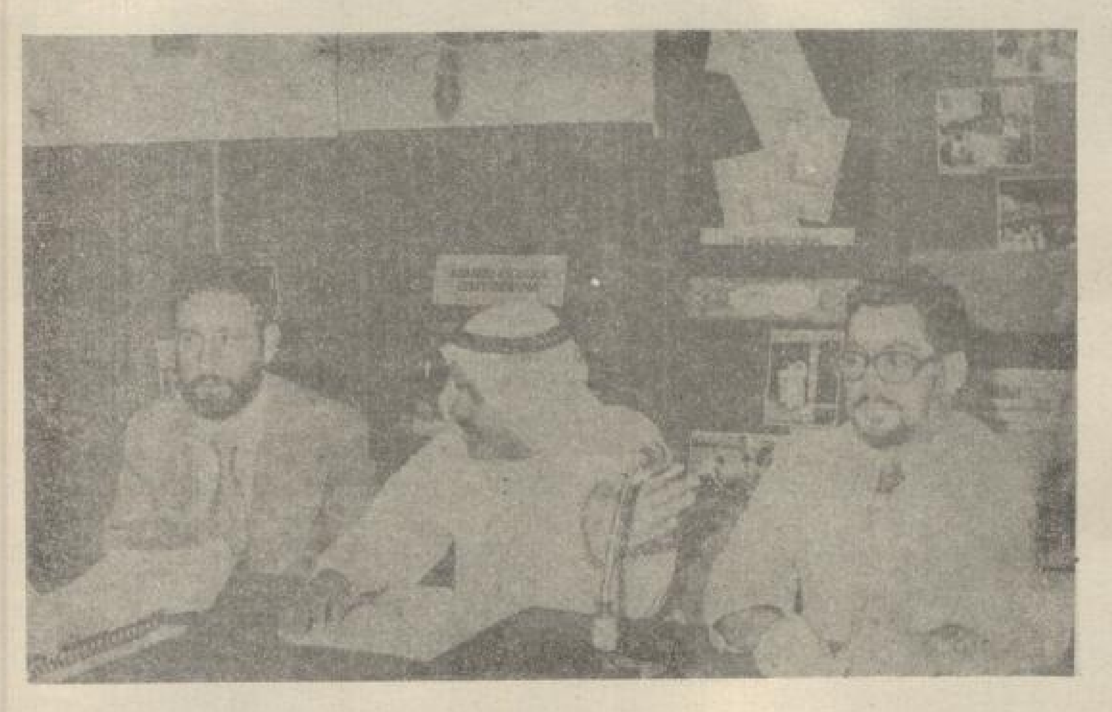
بعد التعريف والشرح شكر الدكتور رشدان رجال الصحافة . وأجهزة الاعلام . وفتح باب المناقشة والحوار . فانبعث الزملاء يتساءلون .

ما هي اهداف زيارتكم ؟

هل الدعم الذي يتلقاه الاتحاد من البلاد العربية والاسلامية ــ الغنية بوجه خاص ــ يتكافأ مع مشروعات الاتحاد ونشاطه ؟

• مشروعات تعبر عن عظمة الاسلام وتضاهي وسائل المجتمع الامريكي





ما هو دور الاتحاد ازاء القضايا العربيه ؟

لماذا أفرد الاتحاد جهدا خاصا للمساجين يدعوهم الى الاسلام . وهل دلت اجهزة مكافحة الجريمة في امريكا بأن الاسلام مفيد في مكافحة الجريمة ؟

كيف نشأ الاتحاد ؟

ما هو الوضع القانوني ــ في الزواج والطلاق والميراث ــ بالنسبه للمسلمين الامريكان ؟

يجيب الدكتور رشدان :

● ان زيارتنا للكويت تهدف الى التعريف بالاتحاد ونشاطاته واعلام الامة بأن عملنا ــ في امريكا الشمالية ــ مرتبط بمستقبل هذه الامه . وان نجاحنا انما هو نجاح لها .

ان تنوع مواقع العمل هو عمل استراتيجي يضاف ــ في التحليل النهائي ــ الى رصيد الامة والى امكاناتها .

ليس من المنطق ولا من المصلحة ان تحاصر الامة داخل اسوارها و في بيتها الخاص .

اما بالنسبة للدعم وهل يتكافأ مع مشروعاتنا فاقول : ان الدعم الذي نتلقاه جيد في ذاته . لكنا نرجو ان يكون هناك تقدير او تصور كامل للمهمة التي ينهض بها الاتحاد و فاذا حصل هذا التصور حصل الدعم المبتغى .

● القضايا العربيه يمكن ان تخدم بالف اسلوب لا بأسلوب واحد .

ومن اهم هذه الاساليب ــ في تقديرنا ــ تقديم الحقائق والمعلومات الصحيحه عن العالم العربي الى الراى العام الامريكي .

فالموقف المعادى للقضايا العربية كثيرا ما يكون نتيجه لمعلومات خاطئة . أو حركة تشويه متعمدة فاذا استطعنا تحسين صورة العربي المسلم في ذهن أو مخيلة الامريكي . كان ذلك خدمة لقضايا العربية .

ومن غير تزكية نقول : اننا احرزنا شيئا من النجاح في هذا المجال ..

• كل ذلك يحتاج الى دعم من الدول والافراد والاغنياء..

وبقدر ما يكون لدى الاتحاد من امكانات بقدر ما يستطيع ان يمضي خطوات اكبر في طريق النجاح .

في الاتحاد مجلس خاص للقضايا العربية يسمى — مجلس الشرق الاوسط . مهمته العناية بهذه الشؤون .

والراى العام قابل للتغيير ان نحن احسنا مخاطبته .

● نحن ندعو كل الناس الى الاسلام . والمساجين ناس من هؤلاء الناس . وانه من شرف الدعوة الا يتخلى الدعاة عن هذه الفئة من الناس . فهى فئة تواجه ظروفا صعبة في السبب والنتيجة اى في الوضع الاجتماعي . وفي نتائج هذا الوضع .

والاسلام دين الرحمة والانسانية .

اشترك الدكتور منذر قحف في الاجابة على هذا السؤال فقال :

تؤكد الاحصاءات ان غالبية من يسلمون من المساجين لا يعودون الى السجن . فهم يعيشون حياة مسلمة وادعه تبعدهم عن كل ما من شأنه ان يعرضهم للسجن مرة اخرى .

ان مالكوم اكس نفسه كان سجينا . فصلح حاله واصبح داعية من الدعاة البارزين للاسلام والحرية .

● عن سؤال الحقوق المدنية قال الدكتور رشدان ان الزواج والطلاق والميراث كحقوق مدنية للمسلمين لا يعترف بها القانون الامريكي حتى الان

واحب ان أؤكد حقيقة احسبها مهمة وهى : ان الحق المدني لاى طائفة . او فئة لا يكون الا تعبيرا طبيعيا عن ثقل تلك الفئة ووزنها . فاذا نهض للمسلمين هناك مجتمع قوى متماسك اخذت حقوقهم طريقها الى التنفيذ .

اشترك في الاجابة على هذا السؤال الدكتور منذر قحف فقال : ان جميع الولايات تعترف بتواقيعنا كاتحاد اسلامي — على جميع معاملات الزواج .

ونحن نسعى لوضع نموذج موحد لنظام الارث في الاسلام . ونطالب بتطبيقه علينا في امريكا . لان القانون المدني الامريكي يترك الحرية في الوصية وتوزيع الارث .

وفي الختام جدد الدكتور رشدان شكره لرجال الصحافة والاعلام .

الاتحاد النموذج او التجربة الرائدة

بقى ان نقول نحن كلمتنا .

ان اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية نموذج جديد في النشاط الاسلامي . أو تجربة رائدة في الفكر والعمل والموقع .

✻ في الفكر حيث التفتح والمرونة

✻ وفي العمل : تجربه رائدة في ابتكار الاساليب وتنويع المسائل والعمل بروح الفريق .

✻ وفي الموقع : حيث شق الاتحاد طريقا غير مطروق في مجتمع غير اسلامي . واستطاع أن يعيش باسلامه في المجتمع الامريكي الذي يؤثر بدوره في معظم بلدان العالم .

وتعبير : يعيش باسلامه يجنح الى السلبية الى حد ما . أما التعبير الاكثر ايجابية فهو : ان الاتحاد يقدم الاسلام كبديل حضارى نفسي وفكرى وثقافي واجتماعي — الى الامريكيين وغيرهم من شعوب العالم .

ولكن هل يجوز أن ننتشي بما يفعله الاتحاد . او نكتفي باحصاء محاسنه ؟

لا يجوز هذا ابدا .

والموقف الاكثر وعيا أن ندعم الاتحاد بالمال دعما غير محدود .

ونوجه الخطاب — بوجه خاص — الى :

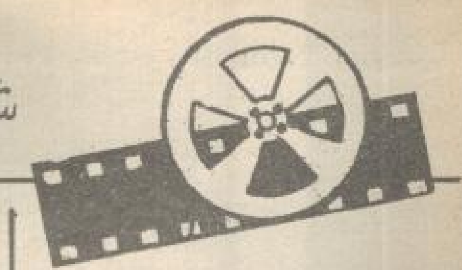
● الدول العربية الغنية

● المؤسسات الاقتصادية والتجارية .

● الى الافراد الاغنياء .

ان الاتحاد ينوب عن كل هؤلاء في اداء الواجب الاسلامي في ذلك الموقع المتقدم .

ومن حقه ان يلقي الدعم والمساندة .



شريط الاخبار

عرب الخليج العربي يشترون عقاراً للقمار...

بريطانيا — تخطط مجموعة من عرب الخليج العربي لشراء عقار ريفي كان يملكه رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد لويد جورج وتحويله الى « ناد للقمار »
وقد عرض هؤلاء العرب مبلغ مليوني جنيه استرليني لقاء العقار القائم على مساحة ستة عشر هكتارا بالقرب من ايشر على بعد حوالي عشرة اميال الى الجنوب من لندن. ويخطط لاستخدام هذا النادي من قبل العرب الاخرين الذين يواجهون صعوبات في ايقاف سياراتهم خارج النوادي في وسط لندن.

اذاعة لندن

١٧ رمضان ٩٧ هـ

الاحزاب القبرصية اليونانية تنصب رئيسا والقبارصة الاتراك يعارضون

قبرص — اعلن في قبرص عن تنصيب **المستر سبيروس كبريانو** الذي قام باعمال رئيس الجمهورية منذ وفاة مكاريوس اعلان عن تنصيبه رئيسا لبلاده. وتأتي هذه الخطوة بعد اتفاق **كافة الاحزاب القبرصية اليونانية** على عدم معارضته. وسوف يشغل منصب الرئيس حتى شهر فبراير القادم حين تعقد انتخابات لاختيار رئيس لفترة خمس سنوات كاملة.

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيقوسيا انه يبدو ان هذه الانتخابات كانت ذات طبيعة تنافسية كبيرة. وفي نفس الوقت صرح ناطق بلسان دولة قبرص التركية المنفصلة ان القبارصة الاتراك لن يقبلوا بالمستر كبريانو رئيسا لقبرص. واضاف الناطق انه يمكن اعتبار المستر كبريانو زعيما للقبارصة اليونانيين فقط.

٢٠ بالمائة من امدادات البترول لامريكا تأتي من الدول العربية..

واشنطن — ذكرت امس الثلاثاء الادارة الاتحادية للطاقة ان الولايات المتحدة تستورد ما يقرب من نصف احتياجاتها البترولية بما يعادل ٣٫٨ مليار دولار في الشهر اى مايزيد عن خمسة مرات ونصف ما كانت تستورده عام ١٩٧٣. وقد اصدرت الادارة الاتحادية للطاقة الاحصاءات التالية:

البترول قد زاد بمعدل ٣١ بالمائة خلال العام الماضي.

ان ما يزيد عن ٣٩ بالمائة من مجموع امدادات البترول يأتي من الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك (منظمة الدول المصدرة للبترول) بل ان ٢٠ بالمائة من هذه الكمية تأتي من الدول العربية التي اشتركت في الحظر البترولي لعام ١٩٧٣ — ١٩٧٤.

ان الولايات المتحدة تستهلك وحدها مايقرب من ثلث الانتاج العالمي من البترول اي ١٨٫٤مليون برميل يوميا من معدل الانتاج العالمي اليومي الذي يبلغ ٦٢ مليون برميلا.

ان السيارات في الولايات المتحدة تستهلك نحو ٧ ملايين برميل من البترول يوميا اي ما يزيد عن مجموع احتياجات الاتحاد السوفياتي من البترول.

واوضح جون اوليري مديرالادارة الاتحادية للطاقة انه لمواجهة هذه الاحصاءات يبدو واضحا ان هدفنا المباشر هو خفض وارداتنا البترولية والعمل على النحو الذي يجعلنا اقل تأثرا اذا ما حدث توقف في الامدادات البترولية.

وكالة الانباء الفرنسية

١٧ رمضان ٩٧هـ

٣١—٨—٧٧ م

بوتو امام المحكمة بتهمة القتل..

اعتقل ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق في منزله في كراتشي فجر امس وقالت مصادر البوليس انها تتوقع ان يمثل قريبا امام المحكمة في قضية تحقيق في حادث قتل.

وقالت مصادر البوليس ان بوتو الذي يبلغ من العمر ٤٩ سنة سينقل مسافة ١٠٠٠ كيلو متر الى مدينة لاهور عاصمة ولاية البنجاب حيث سيمثل امام احد قضاة التحقيق خلال ٢٤ ساعة.

وتجري هذه الوكالة تحقيقات في مزاعم قتل اطلقها احمد رضا كاسوري احد الزعماء السياسيين المناوئين لبوتو في محكمة لاهور العليا.

وقد رفع كاسوري قضية ضد بوتو ضمنها شكوى جنائية تقدم بها زاعما ان رئيس الوزراء السابق كان متواطئا في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ وقتل فيه والده نواب محمد شاه.

وقال رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب امام المحكمة يوم الاثنين الماضي ان اعترافات بالاشتراك في القتل قد ادلى بها خمسة من اعضاء قوة الامن الاتحادية وهي وحدة شبه عسكرية شكلها بوتو.

الانباء

البقية ص ٣٠



رسالة تركيا



● بمناسبة شهر رمضان المبارك بعثت وزارة الدولة التركية ١٨٠ عالما اسلاميا الى مختلف دول أوربا منها فرنسا والمانيا الغربية وهولانـــدا وبلجيكا وبريطانيا واستراليا والسويد والدنمارك وقبرص وبلغ عدد المبعوثين الى جزيرة قبرص حوالي ٤٠ عالما .

● وصل وزير الصناعة والتكنولوجيا التركـي السيد ـ اغوز خان ـ الى ليبيا تلبية للدعـوة الموجهة اليه من قبل وزير الصناعة الليبي وتم عقد عدة اجتماعات بين الوزيرين دارت كلها حول تعميق رقعة التعاون الاقتصادى والتكنولوجي بين البلدين وايضا اجتمع الوزير التركي بالرئيس الليبي معمر القذافي ـ وتم بحث العلاقـات الثقافية بين البلدين في مجال التعاون الصناعي والتكنولوجي .

● عينت الحكومة التركية أوريال ، يولنـد اولوصوى قائدا للقوات البحرية خلفا للقائـد السابق أوريال ـ حلمي فراط واستلم القائـد الجديد . مهام منصبه في ٢٣ ـ ٨ ـ ١٩٧٧ في احتفال عسكرى رسمي .

● ايضا انفجرت قنبلة موقوتة على المحـول الكهربائي المركزى في أزمير ثالث مدن تركيـا ومات احد العمال هناك وبعد انفجار هذه القنبلة بساعة انفجرت قنبلة اخرى في مركز مستودعات الدولة الخاصة بوزارة الجمارك .

● استنكر نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي نجم الدين اربيكان الخطة الاسرائيلية المتعلقة باقامة المستعمرات والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في غرب نهر الشريعة واتهم ايضا اسرائيل باسم الحكومة التركية بخـرق اتفاقية فينا الدولية ووثيقة حقوق الانسان وذلك في اثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزاريـــة المعقود في ٢٣ ـ ٨ ـ ١٩٧٧ برئاسة اربيكان .

● تم القبض على اعضاء اخطر شبكة تخريبية في تركيا حيث استطاع رجال الامن ضبط اعضاء هذه الشبكة وهم في حالة اجتماع ويبلغ عددهم ٢٤شخصا من بينهم ٤ نساء وحصل رجال الامن ايضا على اسلحة خفيفة صنع تشيكوسلوفاكيا ورسيا بالاضافة الى كميـة مـن المنشورات المحظورة وقد قام نائب سكرتير حزب الشعب بزيارة المتهمين في السجن المركزى وتحدث مع قسم كبير منهم وطلب من وزير الداخلية وهـو من حزب السلامه ان يعامل هؤلاء السجنـاء معاملة حسنة .

● هاجم ثلاثة رجال مسلحين يوم الاربعاء ٢٤ ـ ٨ احد البنوك في استانبول حوالي الساعـة الرابعة بعد الظهر وهددوا عمال وموظفي البنك واستطاعوا الحصول على ٣٦٥ الف ليره تركية وفي اثناء مطاردة الشرطة لهم قتلوا احد رجال الشرطة وجرحوا ٣ منهم .



فحين تذكر تركيا يتوافد الى الذهن سلسلة من القضايا والحقائق والمعلومات . في وقت واحد فهي :

- البلد الذي نهض بدور بارز وعالمي صاحب نصف التاريخ الاسلامي تقريبا . فتأثر . وأثر
- البلد الذي بدأت فيه تجربة العلمنة في العشرينات — ثم نقلت الى كثير من أقطار العالم الاسلامي .
- البلد ذو الموقع المتقدم جدا نحو أوربا .
- البلد المرشح — في نطاق العالم الاسلامي — للدخول في مرحلة التصنيع الكامل . استهلاكا وتصديرا .
- البلد الذي يشهد انتعاشة اسلامية . في ظروف تختلف عن ظروف جميع أقطار المسلمين

واعتبارا بذلك كله . يأخذ الحديث عن تركيا طابعا خاصا واهتماما خاصا . و



نجم الدين الشاب يعد نفسه للمهمة الكبرى

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كما سمعا

ان السماع ليس كالرؤية . صحيح أن الاثنين من مصادر المعرفة . لكن المعرفة تتفاوت بتفاوت المصدر .

والرؤية أعلى مرتبة من السماع .

لقد ذهبت الى تركيا . فرأيت – بعد أن سمعت – التجربة التي يخوضها حزب السلامة في تركيا .

وهى تجربة جديدة تستحق الانتباه والدراسة جديدة في الاسلوب والوسيلة .

جديدة في نوع الرجال .

جديدة في ظروفها ومناخها وملابساتها .

اثناء تبادل كلمات الترحيب قلت لبروفسور

تركيا ليس بلدًا عاديًا ..

نجم الدين أربكان رئيس حزب السلامة • ونائب رئيس وزراء تركيا :

ان الاسلام نهى عن المدح في الوجه • وفي نفس الوقت امر بأن نعرف ونقدر فضل ذوى الفضل •

ما معنى ذلك ؟

معناه : أن التجربة الجديدة التي نتحدث عنها يتقدم موكبها رجل توفرت فيه عناصر التقدم الصحيح • ومقومات الكفاح السياسي الاصيل •

نجم الدين أربكان يجمع بين :

● الاعتزاز بالقيم العليا فهو رجل مسلم شديد الاعتزاز باسلامه

● والتقنية الرفيعة • فهو بروفسور في الهندسة الميكانيكية أضاف الى هذا العلم ابداعا جديدا سجلته باسمه جامعات عالمية • وهو أستاذ جيل جامعي تقني •

● وفن السياسة • فهو رجل يجيد فن العمل السياسي • ويعمل في الظروف الصعبة بمهارة وحصافة •

وليس من العدل أن نغفل دور رجالات حزب السلامة ودور نخبته القيادية • فالرجل مهما كان ذكيا وماهرا لا يستطيع — وحده — أن ينهض بتجربة كبيرة كهذه •

ولامر ما قال الله تعالى للرسول — صلى الله عليه وسلم — : — هو الذى أيدك بنصره • وبالمؤمنين ••

لقد قيض الله لي لقاء مطولا مع بروفسور نجم الدين أربكان • ولا يشكر الله من لايشكر الناس • فقد قام أخوة كرام بتيسير هذا اللقاء وتهيئة فرصته •

اثناء اللقاء جرى حوار مثمر وجاد تناول قضايا متنوعة • ومجالات سياسية وصناعية وفكرية واعلامية •

ونبدأ — في هذا العدد — بمطلع الحوار •

● في عقب الانتخابات العامة الاخيرة في تركيا — التي أسفرت عن نقص ملحوظ في عدد مقاعد حزب السلامه توالت الاسئلة : ماذا حدث ؟ كيف جاءت النتيجة على هذا النحو ؟ وما السبب ؟

في — المجتمع — حاولنا تحليل النتائج في ضوء المعلومات العامة المتاحة لنا • وقلنا : ان حزب السلامة لم يخسر • وانما نجح مرتين : نجح حين زاد مجموع أصواته على مجموع الاصوات التي حصل عليها في انتخابات عام ١٩٧٣ • ونجح حين جعل الاسلام حاضرا في الحياة السياسية التركية • وحمل الاحزاب الاخرى على رفع شعارات الاسلام •

ولكن هذا التفسير كان يحتاج الى معلومات مباشرة من أوثق مصادر الحزب • والى تعليل فني واقعي • فكيف تفسرون نتائج انتخابات هذا العام •

● التفسير الذي وصلت اليه — المجتمع — صحيح

فعدد الاصوات التي حصلنا عليها في الانتخابات الاخيرة قد زاد فعلا • ومعنى ذلك أن الحزب يتقدم شعبيا • وان نقص عدد مقاعده البرلمانية

ولقد رفعت الاحزاب الاخرى شعارات الاسلام • ونافست حزب السلامة في مخاطبة الشعب التركي بالاسلام •

ولسنا جزعين من هذا • فحضور الاسلام في الحياة السياسية تقدم على كل حال • خاصة في ظروف تركيا •

استطاع حزب السلامة أن يحرك — بتوفيق الله — الرصيد الاسلامي العظيم في الامة التركية • وعرفت الاحزاب الاخرى هذه الحقيقة فسارعت الى استرضاء الشعب بشعارات الاسلام •

ان الانتخابات ليست كل شيء • فهناك شيء أهم منها أو يساويها من الاهمية وهو : السياق



نجم الدين يخطب في حشد جماهيري

التاريخي العام •ويكفي أن تطرح هذه الاسئلة مثـلا •

أين كنا قبل الامس ؟
وأين كنا بالامس ؟
وأين نحن الان ؟

السياسية تكون ـ احيانا ـ تعبيرا عن السياق التاريخي • وتكون ـ أحيانا أخرى ـ قائدة لمرحلة تاريخية معينة • وبهذا المفهوم الواسع لا ينبغي فصل الانتخابات عن المد والجـــزر التاريخيين •

كنا في مرحلة جزر عام • غاب فيها الاسلام واليوم تثبت الاحزاب بما ترفعه من شعارات اسلامية أن مرحلة الجزر قد انتهت أو كادت •

وهذا هو المهم في المدى البعيد •

ومع ذلك يصعب على مراقب في الكويـت ـ مثلا ـ أن يقارن بين انتخابين في عامـي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧ لان هناك تفاصيل محلية دقيقة لا يستطيع الاطلاع عليها من بعيد •

ومجيئكم الى تركيا اليوم فرصة يتاح فيها الاطلاع على شيء من تلك التفاصيل •

خاض حزب السلامة انتخابين عامين

الاول : عام ١٩٧٣

والثاني : عام ١٩٧٧

ونحن نعتبر الانتخابات الاخيرة مقياسا أكثر دقة من الانتخابات التي خاضها الحزب لاول مرة في سنة ١٩٧٣ •

أحس الشعب التركي بخيبة أمل كبيرة في الاحزاب التي حكمت حياته وصرفت شؤونه طوال نصف قرن من الزمان •

خاصة حزب الشعب •

فخلال هذه الفترة الطويلة كان الشعب التركي

تركيا ليس بلداً عادياً ..

يحس احساسا عميقا بأن تلك الاحزاب لم تستطع علاج مشكلاته الداخلية . ولم تستطع كسب السمعة والوزن اللائقين بتركيا في الخارج

وظهرت خيبة الامل هذه في عدد من الاصوات الحائرة ـ التي لا تريد أن تقترع لصالح تلك الاحزاب . ولم تجد ـ في نفس الوقت ـ البديل المناسب .

فلما ظهر حزب السلامة . أخذت تلك الاصوات طريقها اليه في انتخابات عام ١٩٧٣ . وكانت هذه الاصوات تمثل ٧٠ بالمئة من المجموع الكلي للاصوات .

ونستطيع أن نقول أن كثيرا من الاصوات التي حصل عليها حزب السلامة عام ١٩٧٣ لم تكن أصيلة . لانها اتت اليه بدافع التبرم والضيق من الاحزاب الاخرى . ولم تأت اليه بدافع التجاوب الكامل والمعرفة التامة باهدافه وافكاره وسياسته .

يضاف الى ذلك أن حزب السلامة كان جديدا بالنسبة لها .

وعندنا دليل على عدم أصالة قطاع كبير من الاصوات التي حصلنا عليها في انتخابات ١٩٧٣

هذا الدليل هو : الانتخابات الاقليمية أو المحلية التي جرت بعد الانتخابات العامة بثلاثة شهور . فقد نزل ـ عدد المقترعين لحزب السلامة الى النصف تقريبا . مما يدل على أن هناك أعدادا كبيرة من الذين أعطوا أصواتهم لحزب السلامة أخذوا يترددون بينه وبين حزب العدالة .

لماذا ؟

لان حزب العدالة في انتخابات عام ١٩٧٣ حاز على أصوات كبيرة فانبهرت تلك الاصوات ببريق نجاح حزب العدالة على أمل أن يحقق لها خدمات وينجز لها مصالح .

في انتخابات عام ١٩٧٣ حصلنا على مليون و ٣٠٠ الف صوت قدرنا أن ٨٠٠ الف منها أصوات أصيلة ثابتة و ٥٠٠ ألف أصوات غير أصيلة وغير ثابتة .

تلك صورة انتخابات ١٩٧٣ .

أما صورة انتخابات عام ١٩٧٧ فهي كالاتي

بعد أن أحس الاعداء في الداخل والخارج بثقل حزب السلامه ووزنه في كافة المجالات . اتفقوا على توجيه ضربة قاتلة لهذا الحزب .

ولا نلقى هذا الكلام اتهاما جزافا .

لقد وقفت ضد حزبنا القوى كلها .

وقفت ضدنا سبعة أحزاب .

ووقفت ضدنا سبع صحف مؤثرة .

ووقف ضدنا سبع فرق تحمل اسم الاسلام وتؤذى العاملين له .

وكان ذلك أول تغير في الصورة .

خضنا الانتخابات فحصلنا على مليون و ٣٠٠ الف صوت ـ زاد عدد المقترعين لنا ١٥ خمسة عشر الف ناخبا .

ولقد اعتبرنا ذلك تقدما حقيقيا .

فهذ الاصوات كلها أصيلة . منحتنا الثقة في جو معركة حامية فاصلة تبين فيها كل شيء .

والاصوات التي تأتي في هذا الجو تكون ممحصة ممحضة خالصة أصيلة . تعرف ـ وهى تتقدم الى صناديق الاقتراع ـ ما هو حزب السلامه ومن هم رجاله .

كان الشخص المؤيد يقول : لا أعطي صوتي الا لحزب السلامه . وأني مستعد للموت في سبيل ذلك .

وهذه هى القاعدة القوية الراسخة التي تمكن الحزب من بناء حساباته على أساس صحيح .

كانوا يفكرون قبل الانتخابات أن أصواتنا ستزيد بنسبة ٦٠ بالمئة وهى قد زادت فعلا في حدود هذه النسبة تقريبا . والزيادة في تقديرنا ارتفاع نسبة الاصوات الاصيلة ولله الحمد والفضل .



والشيخ بن باز يجيب

قضايا حيّة تتبدى في أجوبة العالم الثقة

س ١ : كيف السبيل الى خروج المسلمين مما هم فيه من واقع سيء في كل مجال تقريبا ؟

جـ ١ : ان المريض اذا اريد علاجه شخص اولا داؤه فاذا عرف نوع المرض وتعين الداء تيسر لاهل الطب معرفة الدواء وسهل عليهم العلاج وكان الامل في الشفاء كبيرا اذا نصح الطبيب والتزم المريض ارشاده في تناول الدواء وطريقة استعماله

ان الامراض الروحية والادواء النفسية وفساد السلوك والاعمال لاتشد خطورة على الانسان في حياته من الامراض البدنية فهو اولى بالكشف عنها واحرى بتشخيصها وتعيينها حتى اذا ما تبين امرها وظهر ماتاها ومدخلها علم دواؤها وسهل علاجها . ومن نظر فيما اصيبت به الامة الاسلامية من ضعف وفتور وقلق واضطراب وتفرق وتناحر وجهل كثير باصول الشريعة وفروعها وجد ان ذلك من انحرافها عن كتاب ربها وانصرافها عن هدى رسولها صلى الله عليه وسلم وسيرها في عقيدتها واخلاقها واعمالها على غير هدى وبصيرة الحادا في الدين وتقليد الاعداء دينهم فيما يعود عليهم بالخبال والساد ، حتى تفرقت بهم الاهواء واعجب كل ذى راى منهم برايه وتناحروا فيما بينهم ، وضرب بعضهم رقا ببعض وبهذا ضعفت شوكتهم وذهبت ريحهم وتمكن منهم خصومهم ، فزادوهم خبالا ، وساموهم سوء العذاب .

وعلى هذا فلا سبيل الى انقاذهم مما هم فيه الا ان يرجعوا الى انفسهم وعقولهم ، ويثوبوا الى رشدهم ، فيعتصموا بحبل الله المتين ، وهدى رسوله الامين صلى الله عليه وسلم ففيهما الهدى والنور ، وفي العمل بهما العصمة من التفرق والتقاطع ، وتحقيق الوحدة والالفة والحياة في عزة وقوة في ظل دولة اسلامية رشيدة حصينة وقد ارشدنا الله تعالى الى ذلك بقوله « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور

والشيخ بن باز يجيب

قضايا حية تتبدى في أجوبة العالم الثقة

» باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد » الايات وبعد أن ذكر سبحانه أصول الاسلام في العقيدة ونظام الاسرة وسائر المعاملات أوصانا باتباع ذلك وحذرنا من الاهواء والطرق المضلة فقال سبحانه « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »

وروى الامام احمد والنسائي والحاكم وغيرهم من طرق عدة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال : هذا سبيل الله مستقيما ، وخط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ « وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » .

وروى الامام احمد والنسائي والترمذى من طريق جبير بن نفير عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس هلم ادخلوا الصراط المستقيم جميعا ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان أن يفتح شيئا من تلك الابواب قال : ويحك لا تفتحه فانك أن فتحته تلجه ، فالصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم وقال الترمذى بعد ان رواه حسن غريب .



س ٢ : ما هى اهم المقومات التي تجعل العالم المسلم قائدا اجتماعيا ومعلما صادعا بالحق على كل حال ، وجامعا بين الفتوى وادراك القضايا المعاصرة ؟

ج ٢ : من اهم مقومات المسلم الذي يعد نفسه للدعوة الى الاسلام دعوة صادقة في نفسها سليمة في منهجها تؤتى ثمارها مباركة طيبة ما ياتي :

● اولا : ان يتضلع من اللغة العربية ، مفرداتها وتراكيبها قواعدها واساليبها ومن معرفة مغازيها ومقاصدها ليتمكن بذلك من فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله فهما مستقيما وليكسب حسن بيان وفصاحة لسان فيقوى بذلك على نشر الاسلام بلسانه دروسا ومحاضرات ، وبقلمه تاليفا للكتب ونشرا للمقالات ، الى غير ذلك من وسائل الارشاد وأنواع الدعوة والبلاغ .

● ثانيا : ان يتدبر ايات القران واحاديث السنة النبوية ويتفقه فيها فانهما اصل الاسلام ويعرف ما ثبت عن ائمة السلف الصالح من الاثار في فهمهما واستنباط الاحكام منهما ، ويعرف ما اجمعوا عليه من ذلك حتى لا يخرج في فهمه واستنباطه عما اجمعوا عليه من العقائد والاحكام ، وقد امرنا الله بذلك وارشدنا اليه قال تعالى « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب » وانكر على الذين لم يتدبروا اياته ولم يتفهموها فقال سبحانه « افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا » وقال « افلا يتدبرون القران أم على قلوب اقفالها » وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرنا باتباع سنن ائمة الهدى وحذرنا من البدع والمحدثات فقال « عليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » وقال « من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه رد »

● ثالثا : عليه أن يتعرف واقع الحياة واعراف الناس واختلاف احوالهم ليتمكن من تطبيق قواعد الشريعه وعمومات النصوص على ذلك تطبيقا صحيحا فان العالم قد يكون واسع الاطلاع خبيرا بالادله ضابطا لكنه يخطىء كثيرا في تطبيقها لجهله باعراف الناس واختلاف عاداتهم واحوالهم

البقية ص ٣٦

C.R No. 194
CONT Nº. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box Nº. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا : سالم د
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٣/٨٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al_Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠/٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/٢٢٨٧٤

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية ش سوق واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية ش البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الأثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة

ماذا وراء عزوف الشباب عن الزواج

كثيرا ما تردد بان من اسباب عزوف الشباب عن الزواج انما هو غلاء المهور ، في الصحف ، والتلفزيون وبين الناس انفسهم ، لدرجة ان هذه الفكرة عمقت في اذهان الشباب فاصبح يردد كل منهم بينه وبين نفسه او بينه وبين زميله ، او بينه وبين الاخرين — ليس بامكاني الزواج لانني لا املك المهر المطلوب او المرغوب فيه ..

من قال بان الفتاة لا تريد من الزوج سوى مبلغا باهظا من المال هل سمعتم قط بان هناك من اعاد المهر لانه قليل . او ان فلان رفض طلبه لانه لا يملك مهرا كبيرا لا اعتقد ذلك ، وان وجد بين الاباء من يهمه أمر المهر فالفتاة لا يمكن ان تجعل من نفسها سلعة يساوم عليها الى اى احد تصل قيمتها من المال .

كما يمكن لنا ان نتصور حياة شخصين علم كلاهما بان الزوج لم يقبل عرضه الالانه تمكن من تقديم المهر المطلوب في هذه الحالة سوف تتحول العواطف والمشاعر التي يجب ان تربط بين الزوجين الى كتلة من التعاملات المادية فيكون لكل عاطفة حساب . وهذا ما لا يقبله اى انسان على نفسه .

اذن موضوع غلاء المهور ليس سوى فكرة اطلقها شخص فتبناها الاخرون واخذوا يرددونها ويدافعون عنها ، كما هو الحال عندما يطلق فيلسوف بعضا من ارائه الفلسفية فتعمل فئة من الناس على تبنى مثل تلك الاراء والدفاع عنها .

الحقيقة لو اننا سبرنا اغوار موضوع غلاء المهور لوجدنا الحقيقة غير ما علمنا . فالمهور ليست هي المرغوبة في حد ذاتها وانما المرغوب به هو المركز الاجتماعي للشاب ، فان كان من عائلة فلان الفلاني فعلى الرحب والسعة وان لم يجد ما يقدمه ، اما ان كان ليس له من النسب ما يرفعه ، فلايلتفت اليه وان قدم مهرا كبيرا ..

اذن كما يرى الجميع المسالة ليست في المهر ذاته ، فالامر لا يعدو سوى قول مفترى على الفتيات ، كما انه حجة للشباب الذي رغب ان يعيش بعيدا عن الزواج .

والان ياتي سؤال ما هو السبب في عزوف الشباب عن الزواج ان لم يكن المهور الغالية ؟ . اقول :

١ — اما لان الشا بقد اشبعت رغباته فلم يعد بحاجة الى اشباعها عن طريق الزواج ، لذلك نجد ان الزواج قد فقد أهميته ومعناه في قاموس الشباب ، بدليل حين يفتح هذا الموضوع امامه نجده يبدى استياءه وتذمره من الزواج حيث يراه صخرة كؤودا في طريق حريته وسعادته ، فهو لا يريد قيدا يقيد به نفسه ويضيق عليها الخناق ، فهو يريد ان يعيش حرا طليقا دون رادع .

٢ — واما لرغبه الاهل للاقتران بعائلة معروفة لها وزنها في المجتمع ليكون هناك مجال للتفاخر والتباهي كون ابنتهم اصبحت من هذه او تلك من العائلات الذائعة الصيت .

ام عدى

ملاحظة :

اخواتي المسلمات في العدد القادم ان شاء الله سننشر الحل المناسب للمشكلة التي عرضت من قبل احدى الاخوات .

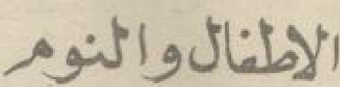
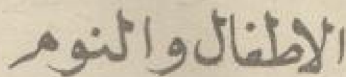
من تجاربي

كي تحافظي على المبرشة نظيفة بحيث لا يترسب ولا يعلق بين اسنانها شيء من المادة المبروشة .

غطي سطحها بقطعة من ورق سيلوفان او ورق مشمع رقيق ثم أبشرى فوقها ما تشائين وخاصة قشر الليمون او الجبن .

المادة المبروشة يمكن ازالتها عن الورقة بحافة السكين بينما تبقى المبرشة نظيفة .



مسلمات خالدات

أم حبيبة
رملة بنت أبي سفيان
الحلقة الرابعة
الرسول القائد

لقد استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكمه أن ينال بهذا الزواج أمورا كثيرة ويحقق اغراضا عظيمة واهدافا سامية ، فبالاضافة الى المواساة التي لقيتها ام حبيبة فاستكانت نفسها بعد قلق ، وهدات بعد اضطراب ، فقد نال الرسول صلى الله عليه وسلم فتحا عظيما على اكبر عدو له ولدينه ، على والدها — ابي سفيان بن حرب الذي كان يترأس كل مؤامرة ومعركة ، ويتزعم كل جيش . ولقد قال — أبو سفيان عندما علم بأمر هذه الزيجة : — هذا الفحل — محمد رسول الله — لا يجدع انفه .

وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — يقضي الامور بحكمة عالية وهمة سامية ، لم تكن لتتحرك فيه الا رغبته في الحفاظ على وحدة المسلمين وتماسكهم ومواساتهم والانتصار لهم . فهو اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه أمهاتهم .

ام المؤمنين في بيت النبوة —

لما كان يوم فتح خيبر وصل وفد المهاجرين من الحبشة بعد طول غياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بماذا أفرح ؟ بفتح — خيبر — أم بقدوم — جعفر — ؟

وكانت — ام حبيبة — رضي الله عنها مع الوفد القادم فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامت في بيته زوجة تقدر مسؤوليتها ، وتحفظ مكانتها ، وتحرص على اسعاد زوجها ، وعرف لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قدرها فاغدق عليها من فيض حنانه وحبه ، ورعايته وعطفه .

يتبع

الاطفال والنوم

كم من الوقت ينبغي ان ينام الطفل ؟ غالبا ما تطرح الامهات هذا السؤال وبالطبع لا يمكن الا للطفل ان يجيب عليه فالبعض من الاطفال يحتاج الى نوم كثير والبعض الاخر لا يحتاج الا الى مقدار قليل يدعو الى الاستغراب فما دام الطفل راضيا عن طعامه ، ومرناحا ، ويحصل على ما يكفيه من الهواء الطلق ، وينام في مكان بارد ، فاتركي له امر النوم قدر ما يشاء . فالاطفال في معظمهم ينامون خلال الاشهر الأولى طيلة الفترة الفاصلة بين وجبة واخرى اذا كانوا يحصلون على مقدار كاف من الطعام ، ولا يصابون باى عسر في الهضم ، الا اذا كان هناك اطفال يكونون منذ ولادتهم ذوى اعصاب متنبهة الى حد مستغرب ودون اي سبب فان كان طفلك من هذه الفئة فانك لست بحاجة الى ان تعالجي امره باى شكل من الاشكال واذا تقدم طفلك في السن تأخذ فترات نومه تنقص شيئا فشيئا ويحتمل في بادىء الامر ان تلاحظي ذلك في الساعات الاخيرة من بعد الظهر ثم في فترات اخرى من النهار ، ولكل طفل نمطه اليومي الخاص باليقظه والنوم فلا تنزعجي ..

فوائد النعناع

١ ـ يخلط احيانا مع الشاى لاعطائه لونا فاتحا ورائحة لطيفة .

٢ ـ يحتوى على زيت طيار مفيد في شفاء المغص وطرد الغازات وازالة الانتفاخ .

٣ ـ اما زيت النعناع فانه يشفى من الزكام ويطهر المسالك البولية .

فوائد الزنجبيل

فوائد الزنجبيل : —

يطحن ويغلى مع الماء .

١ ـ له رائحة عطرية لاحتوائه على زيت طيار

٢ ـ منشط للدورة الدموية .

٣ ـ يشفي التهاب الحنجرة والقصبة الهوائية الناتج من البرد .

٤ ـ يبعث الدفء .

فوائد القرنفل

فوائد القرنفل : —

١ ـ وقف المغص وطرد الغازات .

٢ ـ زيته مفيد في وقف الم الاسنان

شعر

لا تقصد المخلوق ، ربك أقرب
من يقصد المخلوق حقا يتعب
لا تسألن بني آدم حاجة
وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله
وبنى ادم حين يسأل يغضب

بسم الله الرحمن الرحيم

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

جمعية الاصلاح الاجتماعي

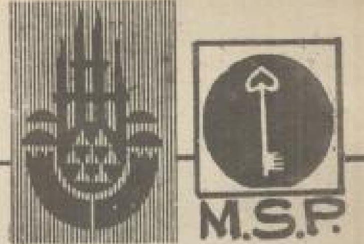
مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي للجمهور الكريم انها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية – قررت فتح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد للطلاب وغيرهم لتوثيق صلتهم بكتاب الله .. حفظه وتدبره والعمل به .. وتم اختيار المساجد الاتية في هذه السنة ونأمل ان شاء الله ان يزداد عدد المراكز في السنوات القادمة ..

المسجد	المنطقة
١ – الطخيم	النقرة
٢ – الخالدية قطعة ٣	الخالدية
٣ – الامام النووى	الروضة
٤ – الفارس	السالمية
٥ – الشويخ (الجامعة)	الشويخ
٦ – عسكر	الفحيحيل
٧ – الضاحية	الصليبيخات
٨ – مبارك حمد العيار	الجهراء
٩ – خيطان الضاحية	خيطان
١٠ – المساكن الشعبية	ميناء عبد الله

* تنظيم حلقات في المساجد لطلاب الابتدائية والمتوسطة والثانوية بعد العصر (وحلقات لغير الطلبة بعد المغرب ويشترط اجادة القراءة والكتابة) .
* يحفظ الدارسون في المراكز كل سنة خمسة اجزاء الى ان يكملوا حفظ القرآن الكريم كله في ست سنوات .
* تعطى دروس مبسطة في التفسير والتجويد والسيرة .وتجرى للدارسين امتحانات شهرية وسنوية .
* يمنح الدارس في المراكز مكافأة شهرية .
* تعطل المراكز يوم الخميس والايام التي تعطل فيها المدارس .
* يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة من اول شهر رمضان المبارك ١٣٩٧هـ الى نهايته وتبدأ الدراسة بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة .

والله ولي التوفيق ،، ،، ،،



رسالة تركيا

زيارة زعيم القبارصة الاتراك للكويت ..

● تقرر ان يقوم رئيس الجمهورية القبرصية التركية رؤوف دنكطاش – بزيارة الكويت بعد عيد الفطر المبارك وذلك ليطلع المسئولين في الكويت على اخر التطورات في الجزيرة وخاصة بعد وفاة زعيم الطائفة اليونانية الرئيس القبرصي – مكاريوس – ومن المحتمل ايضا ان الرئيس القبرصي ايضا سيزور بعض دول الشرق الاوسط لهذا الغرض .

الاشتراك في مسابقة تلاوة القرآن في ماليزيا

● قررت الحكومة التركية المشاركة بمسابقة القران الكريم التي تجرى عادة في عاصمة ماليزيا كوالا لامبور ولقد تم الاتفاق على ان وزارة الدولة للشئون الاسلاميه والاوقاف هى التي سوف تختار ممثل تركيا في هذه المسابقة التي تضم العديد من الدول الاسلامية .

الحكومة الائتلافية وتوثيق العلاقات مع العالم الاسلامي

تتجه حكومة تركيا الائتلافية اليوم نحو توثيق علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية في مختلف المجالات السياسيه والاقتصادية والاجتماعية وبدات فعلا الاتصالات والزيارات المتبادلة بين اعضاء حكومة تركيا " الجديدةوبين حكومات الدول العربية .

● فقد زار وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي السيد – اغور خان عصل ترك – ليبيا واستغرقت هذه الزيارة حوالي اسبوع وعقدت خلالها عدة اجتماعات بين المسئولين الاتراك والليبيين كما تم عقد اجتماع بين الوزير التركي والرئيس الليبي معمر القذافي تناولا خلاله القضايا الدولية وبحثا مجالات الصناعة والتكنولوجيا وتم توقيع بعض الاتفاقات المعقودة بين البلدين .

● كما قام وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي – كامرا انان – بزيارة العراق واستغرقت هذه الزيارة اربعة ايام اجتمع خلالها الوزير التركي بالعديد من الوزراء والمسئولين في العراق وعلى راسهم وزير التجارة ووزير النفط ووزير الخارجية بالاضافة الى اجتماعه مع رئيس الحكومة العراقية صدام حسين .

وتم خلال هذه الزيارة بحث اسس تطور العلاقات الاقتصادية والنفطية بين البلدين ومن الموضوعات التي تم طرحها بين الطرفين مشروع انشاء مصانع بتروكيماوية مشتركة بالاضافة الى انشاء مصانع للاسمنت كما تم بحث امكانية استعمال العراق لميناء الاسكندرونه لتصدير النفط العراقي وايضا تزويد تركيا العراق بالمواد الغذائية كالدقيق والعدس .. الخ .. ونود الاشارة هنا الى ان العراق هى احدى الدول الخمسة التي سوف تشارك في مؤتمر في تركيا يضم وزراء الصناعة والتجارة وذلك خلال الشهر القادم .

مفاهيم اسلامية

« بيان حاجة الناس الى الشريعة »

للامام ابن القيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

اخي القارى .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : من كتاب « مفتاح دار السعادة » للامام ابن القيم اخترنا لك اليوم فصلا من فصوله اللذيذة التي تبين باسلوب جميل مقنع حاجتنا كمسلمين الى شريعتنا الاسلامية لما فيها من فوائد لنا في ديننا ودنيانا ، فتعال معنا في صفحة القراءة هذه لنعيش لحظات او دقائق مع الامام ابن القيم ليبين لنا هذا الموضوع باسلوبه الجميل الشيق الجذاب

حاجة الناس الى الشريعة ضرورية فوق حاجتهم الى كل شيء ولا نسبة لحاجتهم الى علم الطب اليها ، الا ترى أن اكثر العالم يعيشون بغير طبيب ولا يكون الطبيب الا في بعض المدن الجامعة واما اهل البدو كلهم واهل الكفور وعامة بني ادم فلا يحتاجون الى طبيب وهم اصح ابدانا واقوى طبيعة ممن هو متقيد بالطبيب ولعل اعمارهم متقاربة . وقد فطر الله بنى ادم على تناول ما ينفعهم واجتناب ما يضرهم وجعل لكل قوم عادة وعرفا في استخراج ما يهجم عليهم من الادواء حتى أن كثيرا من اصول الطب انما اخذت عن عوائد الناس وعرفهم وتجاربهم ، **اما الشريعة فمبناها على تعريف مواقع رضى الله وسخطه في حركات العباد الاختيارية ، فمبناها على الوحى المحض والحاجة الى التنفس فضلا عن الطعام والشراب ، لان غاية ما يقدر في عدم التنفس والطعام والشراب موت البدن ، وتعطل الروح عنه واما ما يقدر عند عدم الشريعة ففساد الروح والقلب جملة وهلاك الابدان ،** فليس الناس قط الى شيء احوج منهم الى معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والقيام به والدعوة اليه والصبر عليه وجهاد من خرج عنه حتى يرجع اليه ، **وليس للعالم صلاح بدون ذلك البتة ولا سبيل الى الوصول الى السعادة والفوز الاكبر الا بالعبور على هذا الجسم .**

والشرائع كلها في اصولها وان تباينت متفقة مركوز حسنها في العقول ولو وقعت على غير ما هي عليه لخرجت عن الحكمة والمصلحة والرحمة بل من المحال ان تاتي بخلاف ما اتت به (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن) وكيف يجوز ذو عقل ان ترد الشريعة احكم الحاكمين بضد ما وردت به فالصلاة قد وضعت على اكمل الوجوه واحسنها التي يعبد بها الخالق ليأخذ كل نوع من انواع جوارح الانسان من نطق اللسان وعمل اليدين والرجلين والراس وحواسه حظه من الحكمة في هذه العبادة العظيمة المقدار مع اخذ الحواس الباطنة بحظها منها وقيام القلب بواجب عبوديته فيها ، فهى مشتملة على الثناء والحمد والتمجيد والتسبيح والتكبير وشهادة الحق والقيام بين يدى الرب مقام العبد الذليل الخاضع المدبر المربوب ثم التذلل له في هذا المقام والتضرع

اعداد : جمال الصالح

اليه بكلامه ثم انحناء الظهر ذلا له وخشوعا واستكانة ، ثم استواءه قائما ليستعد لخضوع اكمل له من الخضوع الاول وهو السجود من قيام فيضع اشرف شيء فيه وهو وجهه على التراب خشوعا لربه وخضوعا لعظمته وذلا لعزته قد انكسر له قلبه وذل له جسمه وخشعت له جوارحه ثم يستوى قاعدا يتضرع له ويتذلل بين يديه ويسأله من فضله ثم يعود الى حاله من الذل والخشوع والاستكانة ، فلا يزال هذا دابه حتى يقضي صلاته فيجلس عند ارادة الانصراف منها مثنيا على ربه مسلما على نبيه وعلى عباده ثم يصلي على رسوله ثم يسأل ربه من خيره وبره وفضله فاى شيء بعد هذه العبادة من الحسن ، واى كمال وراء هذا الكمال واى عبودية اشرف من هذه العبودية ، فمن اجاز عقله أن ترد الشريعة بضدها من كل وجه في القول والعمل وانه لا فرق في نفس الامر بين هذه العبادة وبين ضدها من السخرية والسب والبطر وكشف العورة والبول على السافين والضحك والصفير وانواع المجون وامثال ذلك فليعز عقله وليسأل الله أن يهبه عقلا سواه . واما الصوم فناهيك به من عبادة تكف النفس من شهواتها وتخرجها عن شبه البهائم الى شبه الملائكة المقربين ، فان النفس اذا خليت ودواعي شهواتها التحقت بعالم البهائم فاذا كفت شهواتها لله ضيقت مجارى الشيطان وصارت قريبة من الله بترك عاداتها وشهواتها محبة له وايثارا لمرضاته وتقربا اليه ، فالصوم ، عبادة لا تتصور حقيقتها الا بترك الشهوة لله فالصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل ربه وهذا معنى كون الصوم له تبارك وتعالى . فاى حسن يزيد على حسن هذه العبادة التي تكسر الشهوة وتقمع النفس وتحى القلب وتفرحه وتزهو في الدنيا وشهواتها وترغبفيما عند الله وتذكر الاغنياء بشان المساكين واحوالهم وانهم قد اخذوا بنصيب من عيشهم فتعطف قلوبهم عليهم ويعلمون ما هم فيه من نعم الله فيزدادوا له شكرا ، وبالجملة فعون الصوم على تقوى الله امر مشهور ما استعان احد على تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه بمثل الصوم فهو شاهد لمن شرعه وامر به بانه احكم الحاكمين وارحم الراحمين، واما الجهاد فناهيك به من عبادة هي سنام العبادات وذروتها وهو المحك والدليل المفرق بين المحب والمدعى للمحبة ، فالمحب قد بذل مهجته وماله لربه والهه متقربا اليه ببذل اعز ما بحضرته ، يود لو أن له بكل شعرة نفسا يبذلها في حبه ومرضاته ويود ان لو قتل فيه ثم احيى ثم قتل ثم احيى ثم قتل فهو يفدى بنفسه حبيبه وعبده ورسوله ولسان حاله يقول :

يفديك بالنفس صب لو يكون له
أعز من نفسه شيء فداك به

فهو قد سلم نفسه وماله لمشتريها وعلم انه لا سبيل الى اخذ السلعة الا ببذل ثمنها (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) ، فاى حسن يزيد على حسن هذه العبادة ولهذا ادخرها الله لاكمل الانبياء واكمل الامم عقلا وتوحيدا ومحبة لله .

واما الحج فشان اخر لا يدركه الا الحنفاء الذين ضربوا في المحبة بسهم ، وشانه اجل من ان تحيط به العبارة وهو خاصة هذا الدين الحنيف حتى قيل في قوله تعالى (حنفاء لله غير مشركين) اى حجاجا ، فالحج هو خاصة الحنيفية ومعونة الصلاة وسر قول العبد لا اله الا الله ، فانه مؤسس على التوحيد المحض والمحبة الخالصة وهو استزارة المحبوب لاحبابه ودعوتهم الى بيته ومحل كرامته ولهذا اذا دخلوا في هذه العبادة فشعارهم لبيك اللهم لبيك اجابة محب لدعوى حبيبه ولهذا كان للتلبية موقع عند الله وكلما اكثر العبد منها كان احب الى ربه واحظى فهو لا يملك نفسه أن يقول لبيك لبيك حتى ينقطع نفسه .

واما حسن الزكاة وما تضمنته من مواساة ذوى الحاجات والمسكنة والخله من عباد الله الذين يعجزون عن اقامة نفوسهم ويخاف عليهم التلف اذا خلاهم الاغنياء وانفسهم ، وما فيها من الرحمة والاحسان والبر والطهارة وايثار اهل الايثار والاتصاف بصفة الكرم والجود والفضل والخروج من سمات اهل الشح والبخل والدناءة فامر لا يستريب عاقل في حسنه ومصلحته وان الامر به احكم الحاكمين .

فتأمل هذا الموضع حق التامل يطلعك على اسرار الشريعة ويشرفك على محاسنها وكمالها وبهجتها وجلالها وانه من الممتنع في حكمه احكم الحاكمين ان ترد بخلاف ما وردت به وأن الله يتنزه عن ذلك كما يتنزه عن سائر ما لا يليق به (قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون) .

والحمد لله رب العالمين .

مفتاح دار السعادة ، الجزء الثاني ص ١ ١١

أثر المناهج الغربيّة في العالم الاسلامي



اذا انتقلنا الى التعليم القائم على المنهاج الغربي فان خطورة هذا النظام في ان مناهجه لم تعد اعدادا اسلاميا وليس الاسلام مصدرها حتى يكون نتاجها في النهايه تكوين مسلم متفق مع طبيعة عقيدته كما تكمن خطورة هذه المناهج في أن نتاجها التربوى قد تمثل ولا زال يتمثل في جيل من المثقفين يعاني من اضطراب وتخبط في الفكر والعقيدة ويؤمن بالقيم والمفاهيم والمثل التي تهدف اليها التربية الغربية وهؤلاء لا يرون نظاما تعليميا أقيم أو أحسن من النظم الغربية وبذلك يكون الاستعمار والصهيونية قد حققا هدفا من اهدافهما في الامة الاسلامية وهى خلق جيل يلبس ثياب المسلمين ويعيش في مجتمعاتهم وهو مصاغ صياغة غير اسلامية وعن طريق هذا الجيل الذي يتبدأ بحكم اعداده المراكز العليا والذى يربط نفسه بصداقات مع الغرب — يروجون لمبادئهم وارائهم التي تعمل لتغيير صورة المجتمع الاسلامي وربطه بالقيم

الاجتماعية والخلقية للغرب وهم في ذلك يلبسون اراءهم ثوب الحق الذي يأخذ ويبهر الكثيرين لغفلتهم .

ففي كتاب — الى اين يتجه الاسلام — والذى اشترك في تاليفه جماعة من المستشرقين واشرف عليه المستشرق الانجليزى — جيب — يقول عن التعليم الغربي واهميته كوسيلة فعالة لتغريب المسلمين — اننا لا بد أن نتبين الى اى حد يجرى التعليم على الاسلوب الغربي وعلى المبادىء الغربية وعلى التفكير الغربي والاساس الاول في كل ذلك أن يجرى التعليم على الاسلوب الغربي وعلى المبادىء الغربية وعلى التفكير الغربي .. هذا هو السبيل الوحيد ولا سبيل غيره وقد راينا المراحل التي مر بها طبع التعليم بالطابع الغربي في العالم الاسلامي ، ومدى تأثيره على تفكير الزعماء المدنيين وقليل من الزعماء الدينيين — ثم يتحدث عن اثر التعليم الغربي في العامة من المسلمين فيرى انه قد جعلهم لادينيين في مظهرهم العام وانهم يقرأون مواضيع لا صلة لها بالدين ولا تناقش فيها وجهة نظر الدين ولم تعد الشريعة مرتبطة بحياته الاجتماعية واصبح يعتقد عدم صلاحية الدين لامداده بحاجاته الروحية فضلا عن الاجتماعيه — وبذلك فقد الاسلام سيطرته على حياة المسلمين الاجتماعية واخذت دائرة نفوذه تضيق شيئا فشيئا حتى انحصرت في طقوس محددة — وقد يبدو الان من المستحيل — مع تزايد الحاجة الى التعليم ومع تزايد الاقتباس من الغرب — أن يصد هذا التيار او يعاد الاسلام الى مكانته الاولى من السيطرة التامة التي لا تناقش على الحياة السياسية والاجتماعية — (٢) وعن هذا المعنى والذي يتمثل في خطورة الاخذ بالمناهج الغربية في التعليم يقول المفكر الاسلامي ابو الاعلى المودودي : أن — العلوم والفنون الغربية تدرس عندنا على نحو ترتسم به مبادئها ونظرياتها على الالواح الصافيه الساذجة من قلوب النشء المسلم كحقائق ايمانية لا ترد وتنصاغ عقليتهم كلها في القالب الغربي بحيث يعودون ينظرون بعين الغرب ويفكرون بذهن الغرب .. ويغلبهم الاعتقاد بانه ان كان في هذا العالم شيء مقبول محترم فهو الذي يطابق مبادىء الحكمة الغربية واوصولها وهذا التأثر والانفعال تقويه بعد ذلك التربية التي يجرى العمل عليها في جامعاتنا فعلا اذ ليس هناك شيء من اللباس والعادات والحركة والاجتماع والادب والتكلم واللهو واللعب يتخلص من غلبة الحضارة والتمدن الغربي والميول والنوازع الغربية .. وان البيئة الجامعية ان لم تكن غربية بكاملها فانها لا شك غربية بقدر ٩٥٪ بالمائه — (٣) .

وكان من اهم نتائج المناهج الغربية في التعليم أن ظهر في العالم الاسلامي جيل صنعه المستعمر واسلم اليه مقاليد الحكم وقيادة الامة الاسلامية وقد تميز هذا الجيل باعجابه بالحضارة الغربية وبكل ما هو اجنبي واستمدوا مثلهم في الحياة وثقافتهم من الغرب فعرفوا من تاريخ الغرب ورجاله أكثر مما عرفوا عن تاريخ المسلمين وعظمائهم وقد تشبعت عقول الكثيرين منهم بالافكار التي بثها الغربيون في أوساط المسلمين من سذاجة الدين الاسلامي وانتهاء دوره في الحياة وعدم صلاحيته لتنظيم المجتمعات الحديثة وكان من اثر ذلك كله آن ظهرت في العالم الاسلامي ثلاث دعوات كبيرة شغلت المسلمين ولا زالت تشغلهم لانها تمثل في نظر الكثيرين اهم اسباب الرقي والتقدم والانفتاح او الاتجاه نحو حياة حضارية راقية بعيدة عن التأخر والجمود ، والدعوات هى :

١ — المطالبة بكفالة الحريات الشخصية واقامة حياة ديمقراطية كما عرفها الغرب .

٢ — فصل السلطة المدنية عن السلطه الدينية وابعاد الدين عن الحياة وتحرير المفكرين من سلطة رجال الدين .

٣ — المناداة بتحرير المراة واعطائها حقوقها وازالة الحجا بالذى حال بينها وبين ان تكون عضوا نافعا في المجتمع — .

ومن مساوىء الاخذ بمناهج الغرب في التربية والتعليم ان هذه المناهج تقدم في برامجها نظريات الغرب التي لم تتعد مرحلة الفرضيات على اساس انها حقائق علمية لا بد للشباب من دراستها والايمان بها مثل نظرية داروين التي استخدمت في كل انحاء الارض لزلزلة العقيدة من القلوب القليلة التي يجرى فيها جوهر الايمان فاذا كنا نحن ندرسها لابنائنا بغير تحذير من فتن هذه النظرية فاننا نساعد مخططات الاعداء لسلب الايمان من القلوب التي ما زال بها بقية من ايمان . ان داروين قدم نظريته على انها نظرية والعلم حتى هذه اللحظة لم ينقلها من مكانها ولم يجعلها حقيقة علمية بل هي اقرب الى ان يكون فرضا علميا لا نظرية علمية ، فاذا درسناها لابنائنا بروح انها حقائق نهائية فما الذي يحدث ؟ يحدث أن يتزلزل ايمان الصبي أو الشاب الذي درس في مدارسنا بين قوله تعالى في كثير من آيات القرآن ان الله قد خلق الانسان وخلقه من قبضة من طين الارض اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين — هذا التوجيه الايماني الذي يثبته كتاب الله — وبين نظرية داروين التي تقول له ان الانسان هو النهاية لسلسلة التطور الحيواني وان الانسان لا يزيد على ان يكون حيوانا من الحيوانات .

« أثر المناهج الغربية .. في العالم الاسلامي

ان هذه الافكار التي تبث عن طريق مناهج التعليم الغربية تتم كلها بنوع من التخطيط الذكي الخبيث من خارج الدول الاسلامية وينفذه عملاء للكفر في بلادنا ويكفي أن نعلم أن دولة اسلاميه تعاقب على وزارة التعليم فيها مسيحيون ودولا تختار وزراء تعليمها من الملحدين ودعاة الشيوعية والقومية .

ومن مساوىء الاخذ بمناهج الغرب في التعليم ان الحقائق تقدم مشوهه او من خلال التفاسير التي تصل بها الى نتائج مشوهة فكتب التاريخ في بعض ديار الاسلام تزعم أن الفتوحات الاسلامية لم يكن باعثها الرغبة في نشر الدين ودعوة الله بل كانت لدوافع اقتصاديه بحتة هدفها جمع الغنائم على اشلاء الشعوب وهذا يتفق مع التفسير المادى للتاريخ والذي يتبناه الفكر الشيوعي الملحد ، اما عن مصادر التفكير الديني وتطوره لدى الانسان فتزعم كتب علم الاجتماع — ان الباعث الاساسي لابتداع الدين انما يعود الى الخوف من القوى المجهولة الذي دفع الانسان البدائي الى استرضائها



بالعبادة متمثلا اياها في الكثير من المظاهر .. ثم جعله يختصر هذه الالهة كلها تتقدم في سلم الوعي حتى انتهى بها الى التوحيد — (٦) وهذا المسخ نتيجة التسليم بنظريه داروين الفرضية — التي تزعم الانسان حيوانا مترقيا تدفعه التجارب في سلم النمو العضوى والعقلي ، فلا سلطان عليه لقوة خارج هذه التجارب وبالتالي فلا هدفية ولا غائية وراء وجوده المحدود بل ليس وجوده هذا سوى عبث في عبث . (٧)

وكما كان للفكر المادى الالحادى دوره في تفسير التاريخ الاسلامي تفسيرا ماديا فان أصابع الصهيونية لم تبعد عن المساهمة في هذا المسخ للحقائق والدس على مناهج التربية في البلاد الاسلامية واليهود يعترفون بذلك في بروتوكولاتهم فهم يعملون على اثارة الصراع في المجتمعات وعلى التحكم في المنظمات الدولية والقيادية في العالم والسيطرة على الاقتصاد العالمي وتوجيه القوانين والنظم التشريعية وبث بعض الشعارات الزائفة مثل مجتمع الحرية والاخاء والمساواة فهم يحددون

اهدافهم في البروتوكول الخامس الذي جاء فيه — ولكي نطمئن الى الراى العام يجب بادىء ذى بدء أن نربكه تماما فنسمعه من كل جانب وبشتى الوسائل اراء متناقضه لدرجة يضل معها غير اليهود الطريق في تيههم فيدركون حينئذ أن أقوم سبيل هو أن لا يكون لهم أى راى في الشئون السياسية .. والسر الثاني الملازم لنجاح حكومتنا يقوم على مضاعفة الاخطاء التي ترتكب والعادات والعواطف والقوانين الوضعيه في البلاد لدرجة يتعذر معها التفكير تفكيرا سليما وسط تلك الفوضى وسوف تساعدنا تلك السياسة كذلك على بث الفرقة بين جميع الاحزاب وعلى حل الجماعات القوية وعلى تثبيط عزيمة كل عمل فردى يمكن ان يعرقل مشروعاتنا (٨) وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف يعمل اليهود على وضع شخصيات يمكنها ان تخدم هذه الاهداف فهم يحددون نوع القيادة التي يريدونها والتي تدافع عن مصالحهم وأفكارهم ففي البروتوكول الثامن نجدهم يقولون : لا يتيسر اسناد المناصب الرئيسية في الحكومه الى اخواننا اليهود لذلك فاننا سنسند المناصب المهمة الى اناس من ذوى السمعة السيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة او الى أناس يمكن محاكمتهم والزج بهم في السجون اذا ما حالوا دون تنفيذ أوامرنا والغرض من هذا هو ارغامهم على الدفاع عن مصالحنا حتى النفس الاخير (٩) ولتحقيق تلك الاهداف لا بد من وسائل بعضها فرعية تتمثل في السيطرة على التنظيمات والتشريعات السياسية والصحافة وهناك وسيلة رئيسية هى التعليم فقد جاء في البروتوكول التاسع قولهم : — ولكي نحطم التنظيمات التي اقامها غير اليهود عاجلا .. فاننا قد دعمناها بخبرتنا وأمسكنا

باطراف أجهزتها .. فقد كانت الاجهزة تسير في الماضي بنظام صارم ولكنه عادل فاحللنا محله نظاما متحررا غير منتظم ووضعنا يدنا على التشريع وعلى المناورة الانتخابية وتحكمنا في ادارة الصحافة وفي نمو الحرية الفردية .. والاهم من ذلك كله اشرافنا على التعليم وهو الممول الرئيسي للحياة الحرة — (١٠) وليس ادل على سيطرة اليهودية العالمية وامم الغرب والشيوعيين على العالم الاسلامي مما نلحظه من تخبط وتمزق في مناهج التعليم وفلسفته في الامم الاسلامية ومن نظم تربوية قائمة على افكار راسمالية ومناهج تدرس الثورة البلشفية وتاريخها والاسس التي قامت عليها ومن تحريف لتاريخ المسلمين وتمجيد لتاريخ الغرب وابعاد للطلاب عن تراثهم ومقومات ثقافتهم ودينهم وزعزعة جذور العقيدة والايمان في قلوبهم الغضة وتقويض الاخلاقيات والمثل والقيم الاسلامية في غياب المنهج التربوى الاسلامي واختفائه .

اما التبشير الصليبي فله دور كبير في صياغة الاجيال المتنافرة في المجتمعات الاسلامية لكثرة مؤسساتهم التعليمية فيها ، والتبشير يعمل على زعزعه عقائد أبناء المسلمين وتنصيرهم والامثلة لذلك كثيرة ومعروفة ولكننا نكتفي منها بما كتبه المبشر هنرى هريس جسب الذي يقول : ان التعليم في مدارس الارساليات المسيحية انما هو واسطة الى غاية فقط .. هذه الغاية هي قيادة الناس الى المسيح وتعليمهم حتى يصبحوا أفرادا مسيحيين وشعوبا مسيحية ، ولكن حينما يخطو التعليم وراء هذه الحدود ليصبح غاية في نفسه وليخرج لنا خيرة علماء الفلك وطبقات الارض وعلماء النبات وخير الجراحين والاطباء في سبيل الزهو العلمي ... فاننا لا نتردد حينئذ من أو نقول : ان رسالة مثل هذه قد خرجت عن المدى التبشيرى المسيحى الى مدى علماني محض — (١١) .

ان العالم الغربي لم يستغل التعليم في تنفيذ مخططاته الرامية الى تغيير الاتجاهات والافكار في العالم الاسلامي بل عمد الى بث كثير من افكاره عن طريق المنظمات الدوليه والمؤتمرات العالمية للتربية ولا يخفى على احد دور هيئة اليونسكو في التشكيك في الاسلام وتشويه صورته وتعاليمه وعقيدته ولعلنا جميعا قد قرانا في الصحف ما جاء في كتاب تاريخ البشريه الذي صدر عن هذه المنظمة وجاء تحت مادة الاسلام في القسم الثاني من المجلد الثالث ما يلي :

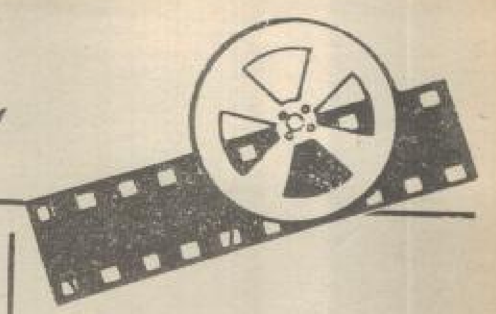
١ — ان الاسلام احتفظ في ركن الكعبة بالوثن المهم لاهل مكة وهو الحجر الاسود .

٢ — ان الاسلام كان توفيقا بين نظريات مسيحية ويهودية ووثنية .

٣ — ان القران مؤلف تاليفا بشريا وانه ذو مراتب مختلفة في نسقه وفي طريقة تعبيره الى غير ذلك من معلومات مغلوطة عن الاسلام (١٢) وما لنا نذهب بعيدا الى منظمات الامم المتحدة في حين ان المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية التابعة لجامعة الدول العربية يجلس على قمتها بعض من نفذ الشيوعيون على يديه مخططهم في محاربة التعليم الاسلامي في السودان واغلاق الجامعة الاسلامية ونشر مبادىء الالحاد والاشتراكية العلمية في مناهج التعليم السودانية ، ولا يزال له الدور الكبير في توجيه التعليم والثقافة في البلاد العربية .

وقد انتقد الشاعر محمد اقبال التعليم الغربي الحديث الذي اخذ عليه بعثه للتعطل وحب الهدوء والراحة من الشباب وحب الزينة واحداث الفوضى الفكرية ورسالة المدارس المحصورة في التقليد والجمود البعيدة عن الابتكار والاجتهاد والجيل الذي أصبح ظلا لاوربا لا يفكر بعقله وهذا التعليم هو الذي أضعف الروح المعنوية في الشباب المسلم وجعله شبابا ناعما رخوا لا يجاهد ولا يتحمل المكاره ولا يدك الجبال أو يشق الصخور ويقول عنهم — ان الشباب المثقف فارغ الاكواب ظمان الشفتين مصقول الوجه ، مظلم الروح مستنير العقل كليل البصر ، ضعيف اليقين ، كثير الياس لم يشاهد في هذا العالم شيئا هؤلاء الشبان أشباه الرجال ولا رجال ، ينكرون نفوسهم ويؤمنون بغيرهم . يبنى الاجانب من ترابهم الاسلامي كنائس واديارا ، شباب ناعم ، رخو رقيق في الشباب كالحرير ، يموت الامل في مهده في صدورهم ، ولا يستطيعون أن يفكروا في الحرية ، ان المدرسة قد نزعت منهم العاطفة الدينية ، واصبحوا خبر كان ، أجهل الناس لنفوسهم وأبعدهم من شخصياتهم ، شغفتهم الحضارة الغربية فيمدون اكفهم الى الاجانب ليتصدقوا عليهم بخبز شعير ويبيعون أرواحهم في ذلك . ان المعلم لا يعرف قيمتهم ، فلم يخبرهم بشرفهم ، ولم يعرفهم بشخصيتهم ، مؤمنون ولكن لا يعرفون سر الموت ولا يؤمنون بأنه لا غالب الا الله ، يشترون من الافرنج اللات ومناة ، مسلمون لكن عقولهم تطوف حول الاصنام ان الافرنج قد قتلوه من غير حرب وضرب ، عقول وقحة وقلوب قاسية ، وعيون لا تعف عن المحارم . وقلوب لا تذوب بالقوارع كل ما عندهم من علم وفن ودين وسياسة وعقل وقلب يطوف حول الماديات ، قلوبهم لا تتلقى الخواطر المتجددة وأفكارهم لا تساوى شيئا حياتهم جامدة واتقنه متعطلة — . (١٣) هذه هى نتائج التربية الغربية في الشباب المسلم كما صورها هذا الشاعر الذي اكتوى بنارها وخبرها عن قرب ودراية وتمعن .

بقلم : الاستاذ عباس محجوب



شريط الأخبار

الى أين سينتهي هذا!.. ؟

القاهره ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ا نمباحث امن الدولـــه المصريه قد **ضبطت خلال الايـــام الاخيره «تنظيمـا دينيا متطرفـا» جديدا في مدينة الاسكندرية يحمـل اسم تنظيم الجهاد** والقت القبض على ٨٠ من قيادته واعضائه البارزين.

وقالت الصحيفة ان التنيظم الجديد كان يسعى الى استعمال ـ القوة ـ في نشر مبادئه «المنحرفه». وقد ضبطت سلطات الامن كميات كبيره من الاسلحه والذخائر والمتفجـرات واوراق ومستنـدات هـامه.

واشارت الصحيفه الى ان نيـابه امن الدوله المصريـه قد بـدات التحقيق مع اعضاء التنظيم الجديـد الذين ادلوا باعترافات مفصله.

١٦ رمضان ٩٧ هـ
٣٠ـ٨ـ٧٧ م

الصراع مازال يحتدم في آفريقيا..

نجامينا ـ تشاد ـ اتهمت تشاد الجماهرية العربية الليبية بانها تريد استعمال اليورانيـــوم الموجود في شمال تشاد لصنع قنبلة نوويـــه. وابلغ السيد زكريا واوا دهب وزير التعدين التشادي اجتماعا عاما في بيلتين قرب الحدود السودانية امس ان ليبيا بشهوة زعيمها على الفتـح تشكل خطرا على كل جيرانها. وقال ان ليبيا التي تريد ان تبني محطـة نووية بيورانيوم تحصل عليـه من مقاطعة اووزو ترغب ايضا في صنع قنبلة ذرية.

واتهمت تشاد ليبيا باحتـــلال مقاطعة اووزو في الاقليم الشمـــالي الصحراوي من تشاد حيث تخـوض قوات الحكومة معارك منذ امد بعيد مع ثوار تشاديين، وقال الوزير ان تشاد مصممة على استرجاع اووزو.

(رويتر)

١٥ رمضان ٩٧ هـ
٢٩ـ٨ـ٧٧ م

تقديم بوتو وجماعته للمحاكمة



طالبت المحكمة العليا في لاهـــور بالقبض عـــلى رئيس الـــوزراء الباكستاني المعزول السيد ذوالفقار علي بوتو وعدد من اتباعه لمحاكمهم في عدة تهم موجهة اليهم من بينهـا تنفيذ عمليات اغتيال والاثـراء غير المشروع وسوء استغلال السلطة. اشاران الـي التحقيقـات اثبت خلال اجتماع طارىء عقدتـه امس اشار لى ان التحقيقـات ثبتـت مسؤونية السيد بوتو في كافة التهم الموجهة اليه هو واتباعه.

وكان بوتو قد نفى بشدة خـلال اجتماع عقد مع حاكـم باكستـان العسكري الجنرال ضياء الحق امس نفى اتهامات بانه تلقى رشوه بمبلغ مليوني دولار لاتمام صفقـة شراء عدد من طائرات الميراج الفرنسيه.

واوضح رئيس الوزراء المعـزول انه مصمم على خـوض المعركـه الانتخابية في تشرين اول اكتوبـر القادم حتى لو صدرت الاوامـر بايداعه السجن تنفيذا لقرار المحكمه العليا في لاهور.

قطـر

١٥ رمضان ٩٧ هـ
٢٩ اغسطس ٧٧م

اعداد :
احمد البدر وأنس بن ماجد

بفضل الحل السلمي المطروح .. تحسن العلاقات الفرنسية اليهودية .. ؟

اقام ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية مأدبة غداء ظهر يوم ١٠-٨-١٩٧٧ في باريس تكريما لممثلي الجالية اليهودية في فرنسا برئاسة البارون الين روتشيلد .

وقد اعرب ممثلو الجالية اليهودية في فرنسا عن قلقهم من قرار الحكومة الفرنسية استثناء منطقة الشرق الاوسط من القانون الخاص **بمكافحة اجراءات المقاطعة الاقتصادية** واعتبر ذلك رضوخا من جانب الحكومة الفرنسية للمقاطعة العربية ضد « اسرائيل » .

كذلك تناول البحث بين الطرفين جوانب السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وموضوع حماية حقوق الانسان .

ضوء على أحداث عالمية « مصيرية » .. !

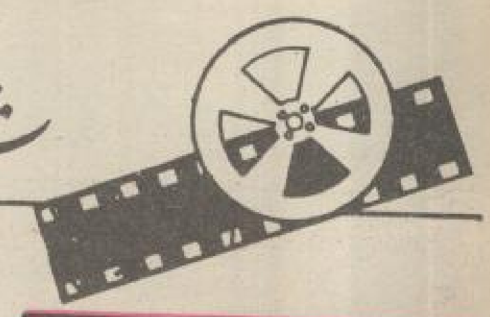


● عرفات ●

★ نقلت الاخبار سؤالا تقدمت به احدى وكالات الانباء للسيد ياسر عرفات عن الخطوة التالية بعد فشل جهود فانس في حل مشكلة الشرق الاوسط . فكان جواب السيد ياسر عرفات هو « انه ينتظر المتغيرات الدولية في السياسة » حول هذا الموضوع ومن ثم سوف تقوم المنظمة بتقديم وجهة نظرها حول ذلك . والسؤال : ماذا يدل انتظار ياسر عرفات للمتغيرات الدولية حول قضية فلسطين ليقوم بعمل ما ؟

ان هذا يدل بوضوح ان المنظمة ليس لها استراتيجية واضحة ومحددة وان المنظمة اطار بدون جوهر حقيقي والدليل هو عدم الاعلان عن ميثاقها وهويتها الفكرية وممارستها لذلك الفكر كما فعل الجزائريون والفيتناميون من قبل عندما كانت ممارستهم صورة من فكرهم .

★ نقلت الانباء العالمية استمرار العدو اليهودي في بناء المستعمرات الجديدة في الضفة الغربية على الرغم من عدم رضى الولايات المتحدة ع... ذلك والسؤال ما هو موقف الولايات المتح... هذا الموضوع . لقد صرح الرئيس كارت... مرة وبعثت الخارجية الامريكية مذ... رفض الولايات المتحدة انشاء ... في الضفة الغربية لكن صرح... بان الولايات المتحدة لن ... « اسرائيل » حول هذ... اذا ماذا سيفعل ... الدولية في هذا ... الدولية !



شريط الأخبار

تخرصات النظام الاثيوبي وافلاسه ..

اديس ابابا – اكدت الاذاعة الاثيوبية في اديس ابابا ان اسيوركي اساياس زعيم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا نفى أن حركته كان لها اتجاه ماركسي لينيني في يوم من الايام .

وذكر راديو اثيوبيا ان الموقف الذي اتخذه اسيوركي قد نشرته مجلة (اراب نيوز) للشرق الاوسط بعد لقاء عقد في الرياض مع المسئولين السعوديين الذين وعدوه باستمرار تقديم معونتهم المالية .

وفي تعقيب على هذا الموقف الايديولوجي اذاع الراديو أن المسئولين عن الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قادرون على اعتناق جميع المعتقدات طالما ان هذا الامر يمكنهم من خيانة (القاعدة العريضة) من سكان اريتريا .

واشار راديو اثيوبيا الى ان التخلي عن الايديولوجية الماركسية انما يعبر عن الرغبة في الحصول على البترودولارات من الرياض وعواصم اخرى .

وكانت السلطات الاثيوبية تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا حتى الان جبهة ماركسية كما كانت قد بدات في مناسبة وحيدة في مستهل العام الحالي في اجراء مفاوضات مباشرة مع هذه الجبهة .

و.ا.ف. ١٥ رمضان ٩٧هـ
٢٩ –٨– ١٩٧٧ م

حملات التشكيك والتحريض ضد ضياء الحق



قالت مجلة لونيون الاسبوعية الصادرة اليوم في باريس ان مراقبين مطلعين يتوقعون قيام انقلاب عسكري جديد يطيح بالفريق اول ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان قبل الانتخابات المقبلة التي ستجري هناك في الثامن عشر من سبتمبر المقبل .

وكانت انباء قد ذكرت ان عددا من الضباط الباكستانيين عقدوا اجتماعا سريا ناقشوا فيه تطورات الموقف في باكستان واتهموا الفريق ضياء الحق بالانحياز الى جانب المعارضة .

واشارت المجلة الفرنسية الى ان ضياء الحق يشعر بالقلق ازاء الشعبية التي يتمتع بها رئيس الحكومة السابق السيد ذو الفقار علي بوتو .

وقالت ان الفريق ضياء الحق مقتنع بأن بوتو سيفوز في الانتخابات القادمه .

١٦ رمضان ٩٧هـ
٣٠ –٨– ٧٧ م

بمناسبة ثورة الفاتح في ليبيا - تخفيف العقوبات



علم مندوب وكالة انباء الثورة العربية انه بمناسبة اعياد ثورة الفاتح تم اسقاط ثلث العقوبة على المحكوم عليهم بعقوبة السجن وعلى من يسري عليه هذا العفو ان يكون حسن السيرة والسلوك في اثناء وجوده في السجن وان لا يكون من المحكوم عليهم في قضايا التآمر ضد

منظمة التحرير ترفض تمثيل جامعة الدول العربية لها في مؤتمر جنيف ..

بيروت — رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح سوريا بان تمثل المنظمة عن طريق الجامعة العربيه في مؤتمر جنيف حال استئنافه .وقال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينيه في بيروت اليوم ان المنظمة بوصفها الممثل الوحيد للفلسطينيين هي التي يجب ان تتخذ القرارات المتعلقه بمصير الشعب الفلسطيني .

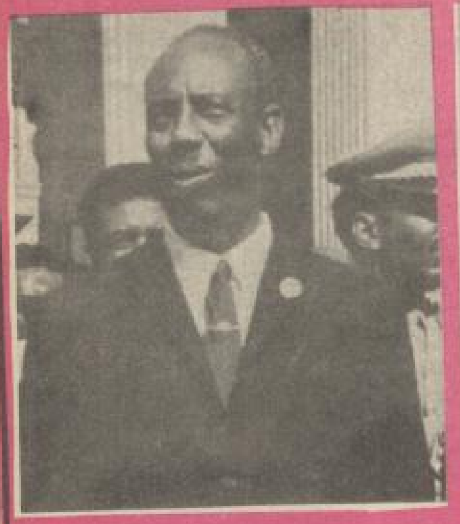
كما أشار الى ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينيه اكد في اجتماعاته قبل ايام في دمشق ضروره ان تمثل المنظمة على قدم المساواه في جميع المؤتمرات الدولية التي تعالج القضية الفلسطينيه والصراع العربي — الاسرائيلي — ؟

قطر

١٦ رمضان ٩٧ هـ
٣٠—٨—١٩٧٧ م

كينيا تعلن مساندتها العلنية لاثيوبيا ضد ارتيريا والصومال





نيروبي — اعلنت كينيا مساندتها العلنيه لحكومه اثيوبيا وطالبت جميع الدول المحبه للسلام في العالمبادانه الاعتداء الجارى ضد حكم العقيد **منجسو هايلي ماريام** .

جاء ذلك اثناء تقديم السفير الكيني (ف. ك. ناجانانا) لاوراق اعتماده للرئيس الاثيوبي في اديس ابابا . وذكر السفير أن كلا من كينيا واثيوبيا قد حاربا المعتدين في الماضي وبذلك استطاعا تحقيق النصر والمحافظة على استقلالهما .

وكالة انباء المانيا الغربية

١٦ رمضان ٩٧ هـ
٣٠—٨—١٩٧٧ م

السماح للعرب المسلمين في فلسطين المحتلة بالسفر لأداء فريضة الحج ..!؟

قال تلفزيون العدو اليهودي انه سيصبح بامكان العرب المسلمين في « اسرائيل » من الان فصاعدا السفر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج بوثائق سفر اردنية او عربية.

وقد جاء هذا القرار الذي يمهد الطريق أمام المسلمين في فلسطين المحتلة لاداء فريضة الحج بعد رفض سعودي متكرر السماح لمن يحملون « الجنسية الاسرائيلية » بالدخول الى الاراضي السعودية لاداء فريضة الحج .

واضاف تلفزيون العدو اليهودي انه يتوقع ان تتوجه اول مجموعة من هؤلاء الحجاج الى مكة في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

وكالة يونايتد برس

١٦ رمضان ٩٧ هـ
٣٠—٨—٧٧ م

ثورة الفاتح العظيمة والجرائم المخلة بالشرف او جرائم الخمر او المخدرات الا اذا ترك من تلزمه النفقة او جرائم حوادث السيارات وأن لا يكون قد استفاد من عفو سابق او محكوم عليه في قضية قتل عمد ما لم يكن قد صدر عفو عنه من اولياء الدم .

الجماهيرية العربية الليبية

١٦ رمضان ٩٧ هـ
٣٠—٨— ٧٧ م

أهمية العمل بالنوافل .. للدعاة وغيرهم ...

اخي المسلم :

اعلم من البداية انى اتحدث في هذا المقال مع المسلم الداعية الى الله سبحانه الذي شغلته الدعوة الى الاسلام وملأت عليه جوانب حياته قائما وقاعدا وعلى جنبه همه الاكبر هى الدعوة ، فهو حامل لها ، يمشي بها بين الناس لينقذهم من ظلمات الكفر والجهل والضلال ، وليسيروا خلفه فارين جميعا الى الله تعالى يعبدون الله ولا يشركون به احدا غيره ويستعينون به ، ويجتهدون ما في وسعهم وطاقتهم ويتحملون المشقات الثقال لبلوغ مرضاة الله والفوز بنعيمه والنجاة من عذابه .

ان اداء الامانة ، وتبليغ الرسالة ، ونصح الامة ، والمجاهدة في ذلك حتى الموت مهمة ثقيلة تلزم الداعية الى الله ان يتزود باستمرار ، ولكن اي زاد هذا ؟ أهو زاد الطعام والشراب او نحو ذلك ؟ لا ليس هذا هو الزاد الذي نقصده ، وانما هو زاد التقوى . قال تعالى :

« وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الالباب » سورة البقرة الاية : ١٩٧

والان تعال معي لنرى وننظر مكانة النوافل في الشريعة الاسلامية وضرورتها للمسلمين وخاصه الدعاة في هذا العصر المليء بالتيارات الفاسدة التي افسدت فطرة الناس ، ومالت بهم عن الحق ، وجعلتهم يعيشون واقعا مظلما ، كظلمات البحر اللجي الذي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض « والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون »

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله قال « من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب . وما تقرب الى عبدى بشيء احب الى مما افترضته عليه . وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ، وان سالني لاعطينه ، ولئن استعاذ بي لاعيذنه . وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته » رواه البخارى في كتاب الرقاق ، باب التواضع .

مثال : وانا أصور المسلم الداعية الذي صحت عقيدته وعمل بما فرضه الله عليه من الاوامر فامتثل والنواهى فاجتنب ، ثم ما اكتفى بذلك بل دخل ميدان النوافل الفسيح مسارعا لفعل الخيرات مجتهدا ما في وسعه وطاقته متحملا المشقات الثقال ، للحصول على اكبر نصيب في هذا الميدان الفسيح .

اصوره — المسلم الداعية — بالقلعة التي تحتوى على كنز عظيم في غرفة محاطة بالجنود الاقوياء ولها سور متين وقد حاصر العدو هذه القلعة من جميع جوانبها .

فأما الكنز فهو الايمان الصحيح المرتبط بالله سبحانه وتعالى ، وأما الغرفه فهو القلب ، وأما الجنود الاقوياء فهم الفرائض — وتشمل الاوامر والنواهى — ، وأما السور المتين فهو ميدان النوافل الفسيح وأما العدو الذى حاصر القلعة من جميع جوانبها فهو : النفس والهوى والشيطان والدنيا والكفار والمنافقين والعصاة . فالعدو جهده مركز على اختراق السور — ميدان النوافل الفسيح — باى وسيلة والقضاء عليه حتى يتمكن بعد ذلك من هدم الباقي واخراج صاحبه من دائرة الايمان .

لان ميدان النوافل يصل المسلم بربه صلة الدوام ، وهو السبب الذي يكون الله سبحانه وتعالى سمع العبد الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فالعبد بالعدل يسمع وبالعدل يبطش وبالعدل يمشي وبالعدل قامت السماوات والارض ومن فيهن والدليل على ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبدالله بن رواحه الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر قال : فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا : هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم ، فقال عبدالله بن رواحه يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الى ، وما ذاك — اى البغض بحاملي على ان احيف — اى اجور — عليكم ، فأما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت — اى حرام — وانا لا ناكلها ، فقالوا : بهذا — اى العدل — قامت السموات والارض .

فاذا اتصف الداعية المسلم بصفة العدل كان منارة للناس يضيء لهم الطريق .

فالعدو همه اخراج الكنز من القلب وتركه فارغا خاويا لا ايمان فيه : فيعيش صاحبه في الظلمات ليس بخارج منها والله لا يهدى القوم الظالمين .

فعليك اخي الداعية بالبحث عن نوافل الصلاة ، ونوافل الصيام ، والحرص على الذكر والانفاق في سبيل الله والمجاهدة في ذلك ما استطعت والله سبحانه وتعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض أعدت للمتقين »

قال الامام الشاطبي في كتابه الموافقات « اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل واذا كان مكروها بالجزء كان ممنوعا بالكل »

ومعنى هذا ان لا نترك كل المندوب — النفل — وان تركنا بعضه فلا حرج وانما فاتنا اجر على تركنا اياه وان لا نفعل كل المكروه وان فعلنا بعضه فلا حرج وانما فاتنا اجر على فعلنا اياه

وعلينا أن نستغفر الله كثيرا على تقصيرنا بالنفل لتركنا اياه ، وعلى تقصيرنا بالمكروه لفعلنا اياه .

وفقني الله واياكم للعمل بالنوافل لنحمي أنفسنا من هذا العدو الفائر في هذا العصر المليء بالتيارات الفاسدة والله المستعان

بقلم : سلمان سعيد

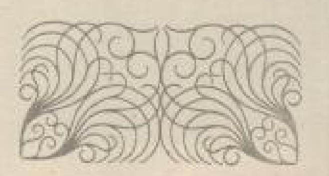
بقية



قضايا حية .. تتبدى في أجوبة العالم الثقة ..

وبالظروف والملابسات المحيطة بالقضية التي يحكم فيها أو المسائل التي ينظرها ليفتى فيها ، ولا يتحقق ذلك الا بمخالطة الناس مخالطة دراسة وتعرف لاحوالهم مع محافظته على حسن سمته ووقاره ودينه . أو بسؤال من يعرف احوالهم واعرافهم واصطلاحاتهم .

● : ان يكون مثالا حسنا في الاعتصام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتزام هديهما والسير على ما كان عليه السلف الصالح عقيدة وعملا وخلقا ليصدق حاله علمه وليكون قدو قصالحه واسوة حسنة لغيره . وليكون داعية الى الاسلام بقوله وعمله وسلوكه فيطمئن اليه الناس ويامنوه على دينهم وبذلك يصلح المجتمع الاسلامي ويسود فيه الامن والسلام ويصير مثلا اعلى يرشد الناس الى صلاحية دين الاسلام لاقامة مجتمع فاضل وتحقيق حياة سعيدة للعالم ويكون برهانا عمليا قاطعا يدحض شبهات من يسيئون الظن بالاسلام من اجل ما يشاهدونه من أحوال من ينتسب الى الله من المبتدعه والمجاهرين بالمعاصي والمنحرفين والملاحدة الذين حرفوا الكلم عن مواضعه ، وانحرفوا قولا وعملا وخلقا عن شريعه الله من الصوفية وغيرهم ، فاساءوا الى الاسلام وصاروا وصمة عار على المسلمين ويحسبون على الاسلام وينكرون في عداد المسلمين والاسلام منهم براء .



خامسا : ان يلتزم المدرس والكاتب الاسلامي والداعية الى الله الطريقة المثلى في التعليم والكتابة والارشاد ، طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام التي اختارها الله لهم وعلمهم اياها . وارشد الامم الاسلامية اليها في كتبه التي انزلها على رسله عليهم الصلاة والسلام من نلك قوله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم . « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين .

س ٣ : ينطوى تراث المسلمين او ينطوى الكثير منه على خرافات واوهام تشوه الحقائق وتنفر المحدثين من ذرارى المسلمين من هذا التراث ، فهل ترون ضرورة القيام بتطهير ثقافي يحاكم التراث الى الكتاب والسنة ، فيمحو السيء ، ويستبقي الحسن ، كيف يتم ذلك؟

جـ ٣ : ما نكرت من وجود كثير من الخرافات والبدع والاوهام في كثير من الكتب والرسائل التي الفها بعض المسلمين . هو الواقع المؤلم الذي يحز في نفس المسلمين الصادقين الذين اتبعوا كتاب الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهدى الخلفاء الراشدين المهديين ومن سلك سبيلهم من بعدهم . ولم يشوبوا أصول الدين ولا فروعه بشوائب البدع والخرافات ، لم يلبسوا الحق بالباطل ، بل صانوا عقائدهم واعمالهم من المحدثات فكانوا الفرقة الناجية التي صدق فيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى » ان ما

احدثه المبتدعة من البدع في الدين ، وما الصقوه به من الخرافات قد فتح باب شر على الاسلام والمسلمين ، فان كثيرا من جهلة المسلمين واشباه الاميين من المتعلمين قد اعتقدوها دينا فضلوا بها عن سواء السبيل ، وفتحت ثغرة لاعداء المسلمين وارباب الاهواء للطعن في الاسلام بما ليس منه ، بل الاسلام منه براء ، وشوهوا بذلك معالم الاسلام ولبسوا على الناس فصدوهم عن دين الحق او شككوهم فيه ، واحدث ذلك ايضا تفرقا في صفوف المسلمين ، فصاروا شيعا واحزابا ، وصدق فيهم قوله تعالى : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما أمرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون » وما رواه عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ليأتين على أمتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى أمه علانية كان من أمتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة ، وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار الا مله واحدة قالوا من هي يا رسول الله ، قال : ما انا عليه اليوم واصحابي » ، رواه ابو عيسى الترمذي وقال : هذا حديث غريب مفسر لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وهو بجميع طرقه حسن جيد صالح للاحتجاج.

قال شيخ الاسلام ابن تيميه بعد ان ذكر هذا الحديث : « وهذا الافتراق مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابى هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف وغيرهم رضى الله عنهم » .

وقال ابن كثير في تفسيره قد ورد في الحديث « أن اليهود اختلفوا على احدى وسبعين فرقة ، وان النصارى اختلفوا على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ، منها واحدة في الجنه واثنتان وسبعون في النار ، قيل من هم يا رسول الله ، قال : ما أنا عليه واصحابي » رواه الحاكم في مستدركه بهذا اللفظ وهو في السنن والمسانيد » .

لذا يجب على اهل السنة والجماعة من حكام وعلماء ان يسعوا جهدهم ويبذلوا وسعهم في ارشاد الناس الى دين الله الحق ، وان يحثوهم على الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وان ينكروا على المبتدعة والملاحدة ما هم فيه من بدع والحاد ، عسى ان تذهب عنهم الاهواء التي مزقتهم وفرقت جمعهم ، وان تاتلف قلوبهم ويكونوا على بينة وبصيرة في أمور دينهم ودنياهم ، وبهذا ينتظم شملهم وتجتمع كلمتهم وتقوم دولتهم ويكون الدين كله لله وحده لا شريك له .

وانما يتحقق ذلك بامور ، من اهمها :

١ ــ العناية باجهزة التعليم وحسن اختيار القائمين به من جهة الامانة والقوة العلمية والشعور بالمسئولية ، ليحسنوا القيام به اداريا وفنيا كل فيما يخصه ، وليكونوا مثالا حسنا وقدوة صالحة للطلاب .

٢ ــ العناية بمناهج التعليم وحسن اختيار كتب الدراسة فيوضع اقوام المناهج العلمية ويختار انفع الكتب للطلاب في تغذيه ارواحهم وتثقيف افكارهم وحفظ عقائدهم واخلاقهم .

٣ ــ العناية بالاختبارات من جهة الدقة في الاسئلة عبارة ومعنى ، واحكام الرقابة وقت الاجابة وجودة التصحيح لاوراق الاجابة مع رعاية الاعتدال في كل ذلك فلا تعسف ولا استبداد ولا فوضى ولا تساهل .

٤ ــ العناية بالاعلام اذاعه وتلفزه وصحافة ، فانه لسان الدوله واداة توجيه الامة الى ما فيه صلاحها او هلاكها ، فاذا اختير القائمون عليه اختيارا سليما وكانوا من ذوى العلم والفضل والرغبة الصادقة في توجيه المسلمين الى اسباب النجاة في عقائدهم واعمالهم واخلاقهم وتحذيرهم من اسباب الهلاك وارشادهم الى كل ما فيه صلاح امر دينهم ودنياهم وسلامة مجتمعهم مما يفسد العقيدة والاخلاق ويوغر الصدور ويسبب الشحناء والعداوة . اذا كان القائمون على الاعلام بهذا الوصف حسب الامكان . فانه يحصل به ما ذكرنا من الخير ويزول به ما ذكرناه من الشر ، ويكون عاملا عظيما واداة قوية في اصلاح الامة وتوجيه شبابها وفتياتها الى كل ما فيه خير للجميع وصلاحهم وتمكينهم دينهم والسلامة من مكائد عدوهم .

اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا الشمالية ..





* اسسه نخبة من الطلبة المسلمين عام ١٣٨٣هـ — ١٩٦٣ م

* تزيد فروعه الان على — ١٧٠ — فرعا موزعة على الجامعات وبين الجاليات الاسلامية وتضم هذه الفروع في عضويتها ما يزيد على — ٣٥ — الفا من المسلمين .

* يزيد عددز اعضاء الاتحاد حاليا — رمضان ١٣٩٣هـ — على ستة الاف عضو ويتوقع أن يصل هذا العدد الى اثنى عشر الفا في نهاية هذا العام وتصل نشرات الاتحاد وكتبه الى عدة الاف من المسلمين ومئات من الجمعيات الاسلامية في كافة اقطار العالم .

* تتنوع الكفاءات والجنسات في الاتحاد ، اذ يضم فيعضويته الطلاب والعلماء والمهندسين واساتذة الجامعات والاطباء وغيرهم ينتمون الى أكثر من خمسين جنسية مختلفة وبينهم عدد كبير من ابناء البلاد العربية ودول الخليج بالذات .

* سياسة الاتحاد تنبع من اعضائه وتسير بارادتهم لخدمة المسلمين وقضاياهم في امريكا الشمالية وفي العالم اجمع والاتحاد منظمة مستقلة عن اية هيئة او حكومة وحزب سياسي وهومسجل كجمعية ثقافية علمية دينية لدى السلطات الرسمية في الولايات المتحدة وكندا وهو معفي من الضرائب بموجب قوانين هذه البلاد .

* يقع مركز الاتحاد الرئيسي قرب مدينـــة انديانابولس بولايه انديانا في وسط الولايـــات المتحدة الامريكية .

اهداف الاتحاد

* **اعانة وتنظيم الطلبة المسلمين ليسهل عليهم التحصيل العلمي الرفيع مقرونا بالعقيدة الصحيحة** والخلق القويم ، وتهيئة الوسائل والبرامج التي تمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية والارتباط الوثيق بقضايا بلادهم والعمل الواعي على نصرتها

* تعريف المجتمع الامريكي بتعاليم الاسلام ودعوتهم اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وكذلك تعريفهم بالمجتمعات المسلمة والعربية ورد التهم الباطلة عنها وتصحيح المعلومات المشوهة .

* تيسير تعليم الاسلام وممارسة تعاليمـــه للمسلمين الجدد وربطهم بعقيدة التوحيد وتجنيبهم مواطن الانحراف والزلل في العقيدة والسلوك .

* تجهيز المكتبات والمؤسسات العلمية والجامعات بالمصادر الاسلامية حول العالم الاسلامي وقضاياه ليتيسر مراجعتها على الباحث الامريكي والطالب المسلم بحيث تكون بديلا لكتب المستشرقين وتلفيقاتهم .

* انشاء المؤسسات الاسلامية اللازمة لمستقبل المسلمين والاسلام في القارة الامريكية كالمدارس والمعاهد ومخيمات الشباب وبيوت الطلبة والمستشفيات وغيرها .

* العمل على وحدة المسلمين في امريكا الشمالية وزيادة التعارف والتالف فيما بينهم .

بعض منجزات الاتحاد ونشاطاته

* بيوت الطلبه . استملك الاتحاد حتى الان اثنى عشر بيتا للطلبة المسلمين وهناك عهد اخر مستأجر وتقوم هذه البيوت بتوفير المسكن وتهيئة الجو الامثل للدراسة والنشاط العام وتنظيم الرحلات والبرامج الثقافية والتربوية .

* مخيمات الشباب . ينظم الاتحاد وبشكل خاص عن طريق — رابطة الشباب المسلم العربي — عددا من المخيمات للطلاب اثناء اجازاتهم الدراسية وتشتمل برامج هذه المخيمات على فقرات رياضية وتثقيفية وعلمية مما يبني الاصالة في شخصية الطالب المسلم ويربي في النفوس القدرة على تحمل المسؤولية بامانة ومثابرة .

* انشأ الاتحاد المؤسسات التالية لتقوم بمهمات متخصصة .

(١) هيئة الوقف الاسلامي . اسست عام ١٩٧٠ وتسجل باسمها ممتلكات الاتحاد وتقوم هيئة الوقف بمشاريع استثمارية وفق تعاليم الشريعة الاسلامية للمساعدة في تمويل برامج الاتحاد والانفاق عليها ومن أهم المشاريع القائمة ما يلي :

(أ) مطابع الاتحاد في مدينة واشنطن العاصمة وهي مطابع حديثة يديرها ويعمل بها خبراء وفنيون من اعضاء الاتحاد وتطبع فيها كافة انواع الكتب والنشرات ومنها نشرات ومطبوعات عدد من سفارات الدول العربية والاسلامية .

(ب) دار النشر واسمها — دار الثقة للنشر — وقد نشرت حتى الان عددا من الكتب الاسلامية منها ترجمة كتاب حياة محمد وكتاب نظام العائلة في الاسلام ، ودليل الوالدين المسلمين في تربية الاطفال وعددا من قصص الاطفال وغيرها من الكتب .

(ج) مركز بيع الكتب الاسلامية حيث يوفر الكتب باللغتين العربية والانجليزية للافراد والمؤسسات باسعار مناسبة وذلك بالاضافة الى منتجات اسلامية اخرى مثل اللوحات والصور الحائطية للمعالم الاسلامية وبطاقات المعايدة وتسجيلات المصحف المرتل .

(د) مشروع أستعمال الطاقة الشمسية ومشروع الكشف عن الفطريات المرضية وكلا المشروعين قائم على اختراعات لعلماء مسلمين من اعضاء الجمعيات الاسلامية المتخصصة .

(٢) مركز التعليم الاسلامي : أسس هذا المركز ليتابع برنامج الدعوة في الاتحاد ومن مهماته الرئيسية ما يلي : توفير النشرات والكتب المناسبة للمسلمين الجدد . تدريب الدعاة واعدادهم الاشراف على برامج التعليم في السجون وهناك الان برامج اسلامية في أكثر من تسعين من السجون الامريكية ، مواصلة العمل بين البلاليين — المسمون باسمة الاسلام سابقا — وتدريب أئمتهم لتنقية عقائدهم وتعليمهم شعائر الاسلام وادابه الدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين ، تعليم اللغة العربية وعقد دورات متخصصة للدعاة وقد قام المركز خلال العام الماضي بتوزيع اكثر من مائتي الف نسخة من خمسة عشر كتابا حول الاسلام وتعاليمه .

٣ — الجمعيات العلمية المتخصصة تفرعت عن الاتحاد وسجلت كهيئات علمية مستقلة الجمعيات التالية :

(أ) جمعية الاطباء المسلمين وتضم اكثر من تسعمائة طبيب متخصص .

(ب) جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وتضم أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي ومتخصص في شتى مجالات العلوم الطبيعية والعلوم الهندسية .

(ج) رابطة علماء الاجتماعيات المسلمين . وتضم في عضويتها أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي ومتخصص في العلوم الاجتماعية والانسانية .

(٤) الامانة العامة الدائمة . اسسها الاتحاد في سبتمبر عام ١٩٧٥ م واوكلت مسؤوليتها الى خمسة مديرين كله ممن حملة شهادة الدكتوراه وممن خبروا العمل الاسلامي سنين طويلة ..

* عقد الاتحاد اربع دورات تدريبية خلال العام الماضي لتهيئة قيادات وكفاءات شبابية ملتزمة خلقيا وحضاريا متمكنة من تخصصها وقادرة على العطاء الايجابي في مسيرة نهضة الشعوب المسلمة المعاصرة .

* المجلس الاعلى للتنسيق . أسسه الاتحاد عام ١٩٧٤م بالتعاون مع عدد من الجمعيات الاسلامية الاخرى ليعمل على توحيد كلمة المسلمين وتعزيز التكافل فيما بينهم .

اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية

* يصدر الاتحاد مجلة فكرية دورية اسمها الاتحاد تصدر أربع مرات في السنة ونشرة اخبارية شهرية اسمها **افاق اسلامية** كما قد اصدر الاتحاد حتى الان اكثر من خمسين كتابا وزع منها مئات الاف من النسخ في أمريكا الشمالية وفي افريقيا وعدد اخر من البلاد .

* يعقد الاتحاد في العام الواحد خمسة عشر مؤتمرا اقليميا مدة كل منها ثلاثة ايام ويحضر كل منها ما بين الثلاثمائة والخمسمائة مشترك كما يعقد الاتحاد المؤتمر السنوى العام في نهاية شهر مايو من كل سنة ويستمر اربعة أيام ويتناول المؤتمر قضايا المسلمين المعاصرة ويحضره أكثر من — ٢٥٠٠ — شخصا ومندوبون من كثير من بلدان العالم الاسلامي وجامعاته .

* موقع جديد لمقر الاتحاد فى أمريكا الشمالية استملك الاتحاد في شهر أكتوبر عام ١٩٧٦ م ارضا مساحتها ١٢٤ فدانا قرب مدينة انديانابولس ونقل مقره الى بناية مؤقتة في هذا الموقع ريثما تتم مشاريع الاتحاد الانشائية على هذه الارض .

بعض مشاريع التعاون المشتركة

*يتعاون الاتحاد وجمعياته العلمية المتخصصة مع عدد من الهيئات الرسمية والاهلية في العالم الاسلامي ويتلقى الدعم منها ليقوم بمشاريع مشتركة على أيدى أهل الاختصاص ومن هذه المشاريع :

١ — مشروع انشاء كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

٢ — مشروع مساعدة جامعة الملك عبد العزيز بجده على تقويم وادارة مشروع بناء حرم جامعي جديد بمكة المكرمة .

٣ — دراسة انشاء جامعة اسلامية بأمريكا الشماليه قام بها الاتحاد بدعم من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .

٤ — تنفيذ وادارة مشروع بيت الشباب المسلم في مدينة ان اربر بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية بطرابلس — ليبيا .

٥ — استملاك وادارة المسجد الجامع والمركز الاسلامي في مدينة تورنتو بكندا بالتعاون مع الحكومة السعوديه .

٦ — التعاقد مع جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود لسد حاجتهما من الاساتذة والاطباء والمستشارين .

٧ — دراسة مبدئية لمشكلة هجرة العقول العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الليبيه .

خطط ومشاريع المستقبل

يعتمد الاتحاد في اعماله وبرامجه على التخطيط العلمي المدروس وهناك لجنة دائمة للتخطيط اعضاؤها من المتخصصين تضم خطة خمسية تتضمن مشاريع ومؤسسات معينة ومن المشاريع التي خطط لانجازها باذن الله ما يلي :

١ — انشاء مخيم للشباب في الموقع الجديد للاتحاد ويولي الاتحاد هذا المشروع أهمية خاصة وذلك أنه لا يتوفر حتى الان مخيم اسلامي واحد مما يضطر الاتحاد أن يقضي جهدا كبيرا في التفتيش عن أماكن مناسبة لعقد مخيمات الشباب وفي هذا كثير من التعويق والمضايقة .

٢ — انشاء مجمع للمقرات الدائمة للاتحاد والجمعيات العلمية المتخصصة والمؤسسات الاخرى التي تفرعت عن الاتحاد وسيقام هذا المجمع مع مسجد ومكتبة في الموقع الجديد كذلك .

وقد اكمل الاتحاد على أيدى مهندسين معماريين من اعضائه وضع الخرائط والمخططات اللازمة لهذين المشروعين ويأمل الاتحاد أن يبدأ بتنفيذها خلال الاشهر القادمة ان شاء الله .

٣ — مشروع انشاء معهد للدعوة لتخريج الدعاة ولتدرس فيه العلوم الاسلامية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ويكون هذا نواة لكلية دراسات اسلامية .

٤ — تأسيس واستملاك عدد اخر من بيوت الطلبة المسلمين في مدن جامعيه وذلك لما ثبت للاتحاد من نجاح هذه التجربة في البيوت التي اسسها الاتحاد حتى الان . بالاضافة لما تقدم فهناك مشاريع قيد التنفيذ واخرى قيد الدراسة كمشروع انشاء معهد للابحاث ومكتبة مركزية نسأل الله تعالى أن يعيننا على انجازها .

تمويل الاتحاد :

يعتمد الاتحاد في تمويل مشاريعه على المصادر التالية .

١ — رسوم العضوية وتبرعات الاعضاء

٢ — مايتوفر للاتحاد من دخل بواسطة مشاريع هيئة الوقف الاسلامي .

٣ — التبرعات التي تأتي للاتحاد من المؤسسات والاشخاص في البلاد العربية وخاصة في دولة الكويت وسائر دول الخليج والمملكة العربية السعودية .

تبلغ الموازنة التشغيلية للاتحاد العام الحالي مليون واربعمائة الف دولار والموازنة الانشائية اربعة عشر مليون دولارا .

تعقيب على مقال

الخليج العربي هل نتركه يقع في قبضة المبشرين..؟

اود في بدء تعقيبي ان اشكر الدكتور السيد فهمي الشناوى على تطرقه لهذا الموضوع وتنبيه المسلمين الى خطر ما يسمى بالتبشير وهو في الحقيقة التضليل ونحن بحق بحاجة في هذا العصر بالذات الى طرح هذه الموضوعات ومناقشتها مناقشة علمية كي نجعل اخواننا المسلمين على علم ودراية ومن ثم موضع الحلول ... ولكن لي تعقيب يتكون من شقين .

١ — اورد الاخ الدكتور في موضوعه ما يلي :

— ولكن النصرانية لم يرضوا به كنبي ورضوا به الها وبعد ان رضوا به الها او ابن اله تركوه يصلب بدون ان يتحركوا — وبهذا السياق كان هذا الكلام يراد به انه حقيقة لا غبار عليها ، ولكن الحقيقة كما يقررها الحق عز وجل في كتابه العظيم « اذ قال الله : يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا .. » الاية ٥٥ — سورة ال عمران .

نعم لقد اراد اليهود صلب عيسى عليه الصلاة والسلام وقتله وكانوا قبل ذلك قد اتهموه بشتى التهم (اتهام امه الطاهرة ، وانه كاذب ..) . ولكن الله عز وجل اراد ان يتوفاه وان يرفعه اليه وان يطهره من مخالطه الذين كفروا .

واما كيف كانت وفاته ، وكيف كان رفعه فهى امور غيبية لا يعلمها الا الله عز وجل .

٢ — اوردت كذلك ذكرك للكنائس في الكويت وتاريخ انشائها هذه العبارة — كلها في عهد الاستقلال التام ودون اى تدخل من الاستعمار التركي البغيظ — واني اخالفك في هذه العبارة ..

فاولا لم تكن الخلافة العثمانية في يوم من الايام استعمارا — نعم كانت عليها ماخذ ولكن جل من لا يخطىء . وفي الجانب الاخر كانت الخلافة العثمانية منافع عظيمة وكانت في كثير من ازمانها اسلامية . فقد كان منها محمد الفاتح وهو فاتح القسطنطينية وكان منها سليمان القانوني والخليفة عبد الحميد الثاني وغيرهما وكفى الخلافة العثمانية فخرا ان تكون قد حققت ما نحن وجميع المسلمين يريدونه وهو وحدة الامة الاسلامية وتجميع قواها ولك مقارنة الوضع الراهن في الوطن العربي فقط ناهيك عن الامة الاسلامية .

وثانيا انه لم يكن حكما تركيا ، اذ ان الخلفاء العثمانيين كانوا يدركون عن طريق ايمانهم ان لغة الاسلام هى لغة القران وانهم لا يمكنهم عن طريق الخلافة واعلان اسلامية الدولة ان يجعلوا دعواتهم قومية .

ثم اريد في نهاية تعقيبي ان اوضح نقطة هامة وهى ان كثيرا من خبثاء المؤرخين دسوا في كتب التاريخ الاسلامي الكثير مما هو براء منه . ولك في كتب التاريخ التي تدرس لنا في مدارس الكويت خير مثال ...

اذا ذكر السلطان عبد الحميد الثاني ذكر بوصف — السفاح — والحقيقة انه لم يقتل احد في عهده الا رجلا كان قد اقدم على جريمه قتل ..

ارجو المعذرة على طول التعقيب لكن الحقيقة دفعتني الى ذلك . والسلام عليكم .

مقتطفات من مقال الشيخ مشتهري

من جريدة "أجيال"

كيف نجاهد لننتصر..؟

لفضيلة الشيخ

عبداللطيف مشتهري

شهد الله والملائكة واولو العلم ،وشهد واقع الحياة ، ان الحق وحده بدون قوة تدعمه ، ومساندة مادية ،تفرض على المعاندين احترامه ، وتدفع عنه تاويل المتاولين وعن اصحابه اضطهاد المستعبدين ، بدون هذه القوة فهو لدى كثرة كاثرة أشبه بالباطل عنه يعرضون ، بل ويصدون ، وعلى المتمسكين به يتالبون ، ومن اجل هدف محوه من الوجود يتجمعون ،تلك سنة الحياة ، وواقع الدنيا التي نعيشها ، لحكمة يعلمها الله الحكيم ، لعل منها أن يعلم الله من يخافه بالغيب ، ومن سيصبر على تبعات الجهاد ، وويلات الدفاع عن الحق ،ويصابر ويرابط من اجل حماية الحرمات قال تعالى : « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين » وقال سبحانه : « ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » ومعنى هذا بوضوح انه لابد من بلاء اهل الحق بتسلط اهل الباطل عليهم ليفتنوهم ويسلبوهم ويطمسوا معالم دينهم ودنياهم ، وان هذا البلاء هو حكمة من الله ليعلم من صدق فى ايمانه نجاهد وصبر ، ومن كذب ونافق نجبن وادبر ، وانه من المحال فى حكمة الله ان يظفر احد بالجنة دون أن يقدم لهاثمنها من البذل والجهاد والصبر « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ، يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون » ..

٢ ـ وهذا الجهاد المقترن بالصبر والتضحية ، هو عدة النصر ، كما يشهد الواقع فان العاقبة دائما فى المعارك انما تكون لاقوى الفريقين قلبا ، واصبرهم نفسا ، واثبتهم لدى اللقاء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « واعلم ان النصر مع الصبر » وسال عظيم الروم قائده فى احدى الحروب بينهم وبين المسلمين قائلا : كيف ينتصر المسلمون علينا مع قلتهم ، وننهزم امامهم مع كثرتنا ، فرد عليه قائده (لان المسلمين اذا حملوا علينا صدقوا وصبروا ، ونحن اذا حملنا عليهم لم نصدق ولم نصبر ، فقال له : ولم كانوا كذلكوكنا كذلك ؟ قال : لانهم يقومون الليل ويصومون النهار ، ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويتناصفون فيما بينهم ، فلا ياكل قويهم ضعيفهم ولا يظلم غنيهم فقيرهم ، اما نحن فنشرب الخمر ونزنى ونسرق ، ونامر بالمنكر وننهى عن المعروف ، وياكل قوينا ضعيفنا ، ويظلم غنينا فقيرنا ، ولا نتناصف فيما بيننا . فلما سمع منه هذا التقرير الصادق ، قال : ماداموا كذلك ومادمنا هكذا ، فلن نثبت امامهم ، ولن يستقر لنا معهم قرار ابدا . وقد صدق ، وعلى نفسها (حكمت) براقش ..

وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال وفد الازديين عن برهان ايمانهم ، فكان فيما اجابوا به ، يفصحون عن اخلاقهم ، قولهم (نحن الشاكرون عند الرخاء ، الصابرون عند البلاء الراضون بمر القضاء ، الثابتون عند الحرب واللقاء التاركون للشماته بالاعداء) فاعجب صلى الله عليه وسلم بما هم عليه من جهاد وثبات ومصابرة ، وقال : انتم علماء حكماء ، كدتم من فقهكم ان تكونوا انبياء ..

ولا يمكن لاية امة تريد ان تحيا حياة الكرامة والاستقلال والرخاء ان تحقق ما تنشده الا بالاعداد والاستعداد

تلك سنة الله فى خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا قال تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم ، واخرين من دونهم ، لا تعلمونهم ، الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) .

ولولا الجهاد والذود عن الحقوق والمقدسات بالنفس والمال وبكل مرتخص وغال لاستعلى المجرمون على الصالحين بل ولا فنوهم من الوجود ، ولما قام حق هذه الحياة ، ولما انتصر دين الله ابدا ، وقال تعالى فى بيان حكمة مشروعية الجهاد (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقال سبحانه : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره) ،

٤ ـ والجهاد الذى هو عدة النصر ليس قاصرا على لقاء العدو فى ساحة القتال ، بل يشمل جهاد السلاح وجهاد المال وجهاد اللسان وجهاد القلب وجهاد النفس فجهاد السلاح طعن وطعان وجهاد المال البذل فى سبيل الله والانفاق عن سعة على الجيش فى البر والبحر والجو ، وعدم الشح بشىء مما يستوجبه الزحف ، قال تعالى مبينا اهمية الانفاق فى الجهاد (وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة) وفسر ابو ايوب رضى الله عنه ، التهلكة هنا بانها البخل عن الانفاق على المجاهدين ، فانه يؤدى الى اضعاف الجيش ماديا ومعنويا فتضعف مقاومته للبغى ، عند ذلك يسهل على العدو أن يقتحم الوطن ويستولى على مرافقة وحكمه ، وهذا هو الهلاك بعينه لدينا الناس ودينهم (انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم ،

ولن تفلحوا اذا ابدا) واما جهاد اللسان ، فالدعوة الى الحق والانتصار له وتقوية الروح المعنوية للجيش والشعب ، بحسن الدعاية والتبشير بقرب الفتح وهزيمة العدو ، ورب كلمة اقوى فى دفع الطاقات من مدافع وقنابل ، واما جهاد القلب ، فهو أن تكون القلوب فى جهادها مخلصة لله تعالى ، لا نريد بالحرب الا اعلاء كلمة الله ، ونصر الحق ، ودفع الظلم وانصاف المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، حتى يكون الله لها مؤيدا ونصيرا ، وكلما صلحت النية كلما اسرع المدد من الله « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز » (وما يعلم جنود ربك الا هو) ولهذا سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية (اى غضبا وتعصبا) والرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للذكر ، فمن منهم فى سبيل الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله » ثم تلا قوله تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ، ولا يشرك بعبادة ربه احدا) ، وهذا الشرط فى اخلاص النية لضمان النصر يتفق تماما مع قوله تعالى موضحا الفرق بين هدف الكافر فى الحرب ، وهدف المؤمن فيه (الذين امنوا يقاتلون فى سبيل الله ، والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت) ـ اى الطغيان والظلم ـ فقاتلوا اولياء الشيطان ، ان كيد الشيطان كان ضعيفا) .

واما جهاد النفس الضامن للنصر ، فهو ملازمة الفضيلة ، ومجانبة الرذيلة واستصحاب تقوى الله على كل حال ، فان التقوى هى زاد النصر (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) والمعاصى هى اشد فتكا بالجيوش والشعوب من اعدائها وذلك من ناحيتين :

اولاهما : ان المعاصى شهوات تصرف عن الجد فى العمل وعن معالى الامور (ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ولا وقت عند العاصى لنصر دين او فداء وطن ..

وثانيتهما ، ان المعاصى محل سخط الله ومقته ، ومتى سخط الله ومقت فمن اين ياتى النصر ؟ ولقد مضى فى حديث قائد معركة الكفر والظلم مع الروم خير شاهد لهذا ، وكان الصحابة رضى الله عنهم كثيرا ما يتلقون وهم فى ساعة الجهاد من قوادهم نصائح الايمان او التقوى ، والتحرير من الذنوب ، ارسل عمر الى سعد بن ابى وقاص قائده يوصيه ومن معه بتقوى الله واقام الصلاة والبعد عن المعاصى ، قال : فان ذنوب الجيش اشد عليه من عدوه

من شذرات القلم

رب اغفر لي

قالت عائشة رضى الله عنها : يا رسول الله ، ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ، ويطعم الطعام ، ويعتق الرقاب ويحمل ابله لله .. فهل ينفعه ذلك شيئا ؟
شيئا ؟
قال : لا انه لم يقل يوما : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين .

رواه مسلم

في رحاب آية

قال تعالى ـ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ، تحت هذه الاية كنز عظيم من وفق لمعرفته وحسن استخراجه واقتنائه وانفق منه فقد غنم ومن حرمه فقد حرم .

وذلك ان العبد لا يستغني عن تثبيت الله له طرفة عين ، فان لم يثبته الله والا زالت سماء ايمانه وارضه عن مكانهما . وقد قال تعالى لاكرم خلقه عليه عبده ورسوله .. ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وقال تعالى لاكرم خلقه ـ اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا ..

... فما منح العبد منحة افضل من منحه القول الثابت ، ويجد اهل القول الثابت ثمرته أحوج ما يكونون اليه في قبورهم ويوم معادهم كما في صحيح مسلم من حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ ان هذه الاية نزلت في عذاب القبر ..

ابن القيم ـ اعلام الموقعين

لا تلعن

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال :
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط ، جبل قريب من المدينة عند ينبع وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهني وكان الناضح ـ يعني الجمل ـ يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له ، فاناخه فركب ثم بعثه ، فتلدن عليه بعض التلدن ـ اي تلكا ـ ووقف ولم ينبعث ـ فقال له : شأ لعنك الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا اللاعب بعيره ؟

قال : انا يا رسول الله .

قال : انا انزل عنه، فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ، ولا تدعوا على اموالكم ، لا توافقوا من الله ساعه يسأل فيها عطاء ، فيستجيب لكم .

رواه مسلم

هذا أول الجور

كان بين عمر وأبى رضى الله عنهما خصومة ، فتقاضيا الى قاضي المدينة زيد بن ثابت رضى الله عنه . فلما دخلا عليه أشار لعمر الى وسادته ـ اى اكراما له ..

فقال عمر رضى الله عنه : هذا اول جورك اجلسني واياه مجلسا واحدا . فجلسا بين يديه

رواه البخارى

اعداد : عبدالعزيز الحمد

الموت حق

حكم المنيه في البرية جاري
ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا ترى الانسان فيها مخبرا
حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها
صفوا من الاقذاء والاكدار
والعيش نوم والمنية يقظة
والمرء بينهما خيال سارى
والنفس انرضيت بذلك او ابت
منقاده بأزمة الاقدار
فاقضوا ماربكم عجالا انما
اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا
أن تسترد فانهن عوارى

هكذا يصلون ..

يقول ابن المنكدر لو رايت ابن الزبير وهو يصلي لقلت غصن شجرة تصفقها الريح وان المنجنيق ليقع ها هنا وها هنا ما يبالي ويقول اهل مكة اخذ ابن جريج الصلاة من عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير واخذها ابن الزبير من ابى بكر رضى الله عنه واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق ما رايت احدا احسن صلاة من ابن جريج .

الزهد ـــ الامام ابن حبل

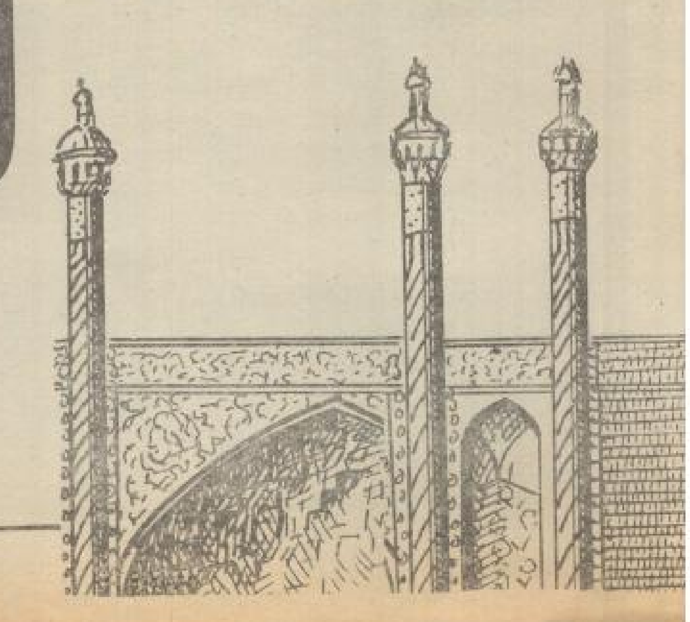
سيأتيك مجانا ..

رأى شاب شيخا قد تقوس ظهره فقال له مداعبا بكم اشتريت هذا القوس ياعم ؟
فقال له الشيخ :: سياتيك مجانا يا ابن اخي .

حقيقة المعركة

ان المعركه بين المؤمنين وخصومهم هي في صميمها معركة عقيدة وليست شيئا اخر على الاطلاق . وان خصومهم لا ينقمون منهم الا الايمان ولا يسخطون منهم الا العقيدة ..
انها ليست معركه سياسية ولا معركه اقتصاديه و لامعركه عنصرية .. ولو كانت شيئا من هذا لسهل وقفها وسهل حل اشكالها ولكنها في صميمها معركة عقيدة ـــ اما كفر واما ايمان .. اما جاهلية واما اسلام .

سيد قطب ـــ معالم في الطريق

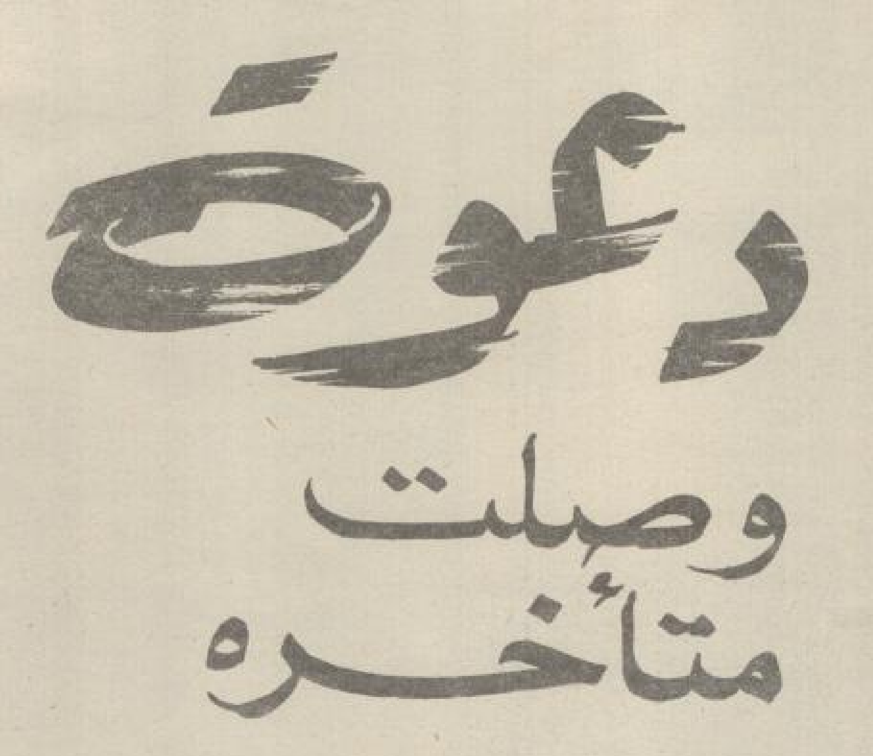


تواضع

قيل للاحنف بن قيس وكان سيد قومه الا نضرب عليك سرادقا ابدا قال : ما سمعت بالسرادق الا في النار ، والله لا يضرب على سرادق ابدا قال فما كان بيته الا خصا من قصب، حتى لقى الله عز وجل

قصة العدد

بقلم: مبارك المطوع



بعد ان اخذت مكاني بالقرب من صديقي الذى اصيب بحادث ونقل الى مستشفى الصباح احسست بدفء يفيض من عيني وينسكب على خدى لقد دمعت عيناى مرغمتان . ولقد حاولت ان امنع التشنج ولكنه غلبني وسمعني صديقي فتوقف عن الانين الذي كان يملا الغرفة والتفت علي فارتسمت على شفتيه بسمة نطقت بالالم والفرح معا .

ولكنه تكلم وحمدت الله لذلك .

قال انت .. انت لكنني لم افهم ؟

قال : انت الذى تتلو قول الله « ولا تمشى في الارض مرحا » انت الذي طلبت مني الاستقامة والتاني في الامور وانا الذى لم اسمع ولم اعتبر وفررت منك بسيارتي مسرعا حتى لا تكثر من كلامك .

كلامك الذي اتمنى الان ان اسمعك حتى لا تكاد تسكت كنت يومها اقول في نفسي كيف لا امشي في الارض معا ليس سوى المرح على هذه الارض فما كادت تنتهي الافكار بي حتى وجدت نفسي في حفرة مظلمة بعد جو مثير مغبر عاصف وطعنات والالام تتابعت فاعتقدت ان عذاب القبر الذى طالما حدثتني عنه قد حاق بي .

نعم مطارق الحديد . ولدغات الثعابين التي كنت تروى الاحاديث عنها .. كل هذه الالام كما كنت تصورها عشتها في لحظات متلاحقة لحظة بلحظة .

وليتني غبت عن الوعي ليتني لم اشهد الوقائع .. لا فان شيئا من هذا لم يحدث .. لم يحدث لي كما يحدث في بقية الحوادث فقد بقيت طوال الوقت يقظا احس بوخز الالم وكل قطرة تنزف من جسدى .



وفي الطريق الى المستشفى .. اريد ان احكي لك .

هنا قاطعته لاوقف سيل كلامه الذى تدفق فجاة ولو تركته لما سكت واجهد نفسه .

قلت : هون عليك فانت جريح وجسمك ينزف .. فلا تجهد نفسك بالحديث ..

فما كدت انهى كلماتي حتى رد محتدا وكاني اخطات في حقه وقد استجمع كل ما بقى له من قوة ورفع صوته ليقول لا .. لا يا اخي اتركني اكمل فقد عشت دقائق هى اطول من ايام حياتي كلها واكبر من السنوات التي عشتها .. عرفت فيها اشياء لم اكن اعرفها من قبل .. وتمتعت بلحظات كانت اسعد اللحظات في عمرى .

فلما رآني متعجبا أتمتم بكلمات التعجب والاستغراب لما قال عن الاحساس بالسعادة وهو على فراش الموت جريحا ينزف . فلم يتركني في حيرتي كثيرا واستمر يقول :

نعم سعيد والالام تنهش جسمي من كل جهة .. ولكني سعيد كاشد ما تكون السعادة .. اتدرى لماذا ؟؟

لانني احسست وقتها انني قريب من الله وقريب جدا لقد تمنيت لو اراه في تلك اللحظات وانا اعلم انه يراني .. وما زلت سعيدا بقربه وهو يراني .

في تلك الثواني المعدودة وانا ادافع الموت لم افكر في احد ولم اجد احدا يمكن التفكير به واللجوء اليه سوى الله .. في تلك الثواني يا اخي امنت ايمانا لو عشت عشرات السنين اجمع جزئياته لما حققت نصفه .

اقول لك اني لجات اليه اتصلت به وانا الان بين يديه ارجو رحمته . تمر على لحظات انسى كل الامي وجروحي ولا اكاد اتذكر شيئا او اشعر بشيء سوى القرب من الله والاتصال به .. فاعيش دقائق حالمة لا تصدق مقدار اللذة فيها انها قمة اللذة والنشوة احسست اني اطلت البقاء واجهدت صاحبي فلما هممت بالخروج استوقفني يكمل حديثه وتشبث بطرف ملابسي .. وقال : لا تخرج قبل ان اقول كل شيء انها فرصة الاعتراف وانت الذي كنت تدعونا للخير دائما وننصد لكونهرب منك . فلا تهرب انت منى فقلت له اريد ان اطمئنه : ستشفى ان شاء الله وستكون من خير الدعاة باذن الله فانا اعرفك وسترى لنا كل شيء .

وكان كلامي لم يعجبه فقال : —

اقول لك كأني قريب من الله .. فتذكرني بدنياكم المرة انما اردت ان اقول لك كيف استعرضت شريط حياتي طوال الطريق وميزت الصواب من الخطا .. وفي الطريق تحققت التوبة النصوح التي لو سخرت لها عرض حياتي وطولها لما تحققت بعيدا عن الله .. وتمنيت وقتها ان لو استجبت لدعوتك في كل مرة

هنا احسست بحاجتنا اليه بايمانه الجديد وموهبته وذكائه المعروف فقلت ستحقق كل امانيك باذن الله .. ولكن عليك ان تخلد الى الراحة ..

كلمة قالها .. وكنت اتمنى سماع المزيد وانا اعلم ان لديه مخزونا لا ينضب من الافكار والعبر ولكن خشيت ان اشق عليه وقد استعجمت الكلمات في فمه وتخرج منه ثقيلة يدفعها بكل قواه .

كم كنت احبه واتمنى ان يشاركنا لقد تزاحمت الافكار في ذهني وانا اقطع ممرات المستشفى واخفي دمعاتي الشاردة من مراى الناس وارسم لصاحبي مكانه معنا وطريق الصحبة الجديدة وفي المنزل كنت اتخيله في كل لحظة واردد كلماته .. وعيناى قد رفضتا الراحة والنوم وقدجادت بكل ما تدخر من دمع .. وشاركتني السهر والدعاء في صلاتي .

وكنت اعد ساعات الليل الثقيلة لاعود لزيارة صاحبي صباحا فلم احتمل انتظار الصباح واتجهت الى المستشفى قبل الفجر ..

دخلت الغرفة وتجمدت في مكاني لولا ان حركني الفراش فسالته مذهولا اين المريض وانا اركز نظراتي اليه انتظر الاجابة واخشى هولها ، فاجاب الرجل وهو ينطلق نحو الباب — اخذه اهله — فلم ادر بم افسر هذه الاجابة هل يمكن ان يشفى بهذه السرعة وبينما كنت ابحث عن تفسير اختفى الرجل ولم اره بل انني لم اعد ارى امامي الا صورة صاحبي ..

وانطلقت بسيارتي نحو بيته وهناك لم اجد مكانا لسيارتي قرب البيت ووقفت وراء اخر سيارة من السيارات المتجمعة .. فما تحركت ولم اعد اقوى على الحركة بعد ان ادركت ما حدث وشاركت الكون من حولي في هدوئه لولا صيحات وبكاء نساء يتعالى وينبعث من احدى الغرف في البيت الحزين ..

فما اخرج الكون من صمته والناس من وطاة الحزن وقطع على النساء بكاءهن الا صوت الاذان يرتفع فيملا ارجاء المكان .

الله اكبر .. الله اكبر .. لا اله الا الله ..

وهو يضيف الى الجو من حولنا ما كان ينقصه والمعنى الذى تحتاج اليه ويؤكد ان كل شيء الى زوال وان ليس لنا من الدنيا الا اعمالنا ..

مظاهرة اسلامية ضد عرض فيلم الرسالة في هامبورج ..







الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر محمد رسول الله الله اكبر ... انطلقت الحناجر معبرة .. فها أنت تسمعها مدوية في بلد ليس باسلامي في باد انبعثت منه ارساليات التدمير تدمير الاخلاق والقيم والمباديء أو كما يطلقون عليها ارساليات التبشير التبشير بالهلاك والضياع .. في المانيا الغربية التف المسلمون منددين ومنذرين ومعلمين .. التفوا والتقوا واجتمعوا وقرروا وخرجوا لمجابهة فلم الرسالة والتظاهر ضده .. اتفقوا في غضون نصف ساعة من الوقت وقرروا ونفذوا ونجحوا ولا عجب في ذلك فهاتف العقيدة كان المنادى . لا اله الا الله كانت الغاية والهدف ورسول الله صلوات الله عليه وسلامه كان القائد وكان القران الدستور وكان الجهاد في سبيل الله والموت دونه اسمى الاماني لهذه الاسباب كلها فلا تعجب اخي المسلم عندما ترى المسلم التركي والعربي والالماني والايراني والهندى والباكستاني والاندونيسي المسلمون كلهم في مدينة هامبرج اجتمعوا على اختلاف الوانهم والسنتهم ولا عجب فلا فرق بين عربي واعجمي ولا بين ابيض وأسود الا بتقوى الله هذا هو الفارق الوحيد .

اما عندما تكون الغاية الشرق أو الغرب روسيا او امريكا وعندما جعلنا قائدنا ماركس ولنينين .. او جونسون وكارتر وعندما جعلنا التشريع الفرنسي أو الكتب الحمراء هى دساتيرنا وعندما جعلنا أكبر همنا هذه الدنيا الفانية ، عندها صعب علينا ان ننفذ فكانت النتيجة ان اجتمعنا .. قرارات حبرا على ورق سرعان ما تدخل عالم الرفوف لا عالم التنفيذ .. فاين هؤلاء المتشدقون بالقومية العربية اين المتشدقون بالاشتراكية اين المنادون بالشيوعية .. اين هؤلاء الذين اضاعوا العباد وضيعوا البلاد والارزاق وعاثوا بالارض الفساد أين هم من نداء العقيدة .. الا فشاهت الوجوه .



اعداد:
صالح بن حمد الراشد

القومية العربية.. الجوفاء...

كثيراً ما سمعنا بهاتين الكلمتين تترددان على الالسن . يرددهما العالم والجاهل والابله والعاقل بوعي او بلا وعي . وقد تبنى هذه الجملة ثلة من الزعماء والقادة في هذه البلاد ونادى لها بعض الاحزاب والمنظمات . تبناها حزب البعث في سوريا وحزب البعث في العراق والاتحاد الاشتراكي الناصرى حين نادى لها عبد الناصر ودعا لها امين القومية في ليبيا ونعق لها الشريف حسين شريف مكة عندما تحالف مع الانجليز ضد الدولة العثمانية .

ورأينا كلما استلم الحكم زعيم واسقط اخر نادى هذا الى القومية والوحدة وكأنها اصبحت وسيلة للبروز والتثبيت على العرش .

لكن حقيقة ما هى القومية العربية ومن هم العرب ؟ واين هم ؟ هل هم الذين يتكلمون العربية ؟ أم هم من يعيشون في الدول التي تنتمي الجامعة العربية ؟ أم هم أهل الجزيرة العربية واين هى الحضارة العربية والثقافة العربية ؟

نحن نعلم ان العرب كأمة انحدرت من اسماعيل عليه السلام وعاشت في الجزيرة العربية وكانت لغتهم العربية الفصحى ول ميكن لهم من حضارة او مدنية ولم يعرفوا الا بالرعي والتجارة وكان التطاحن وكانت الحروب الداخلية الدائمة بينهم واستمروا على هذا الحال حتى بداية العصر الاسلامي فنزل القران بلغتهم العربية ولكنه ليس للعرب وحدهم بل للناس كافه عدا عن الجن .

هؤلاء العرب لم يسكنوا غير الجزيرة العربية فقد كان الفرس في العراق والروم في بلاد الشام والاقباط في مصر

اذن فلم يكن أهل هذه المناطق من العرب لكن عندما انتشر الاسلام في الجزيرة العربية اولا انتشل العرب من الجهل والحروب والقتل الى الحضارة والرقي والحب والوحدة . فتغيرت النفوس وتبدلت الاعمال وترك الناس السوء والشر وجمعهم الاسلام تحت راية العدل والاخوة والمحبة حتى أن الاسلام قد بدل اسماءهم وغيرها فبدل كلب وجحش وكلاب وحجر وصخر وضع الاسلام الاسماء الجديدة الحسنة فأى حضارة هذه التي كانوا عليها وهذه اسماءهم ؟



القومية العربية الجوفاء

وبعد ان عمّ الاسلام في العراق والشام واسلم اهل هذه البلاد الاقباط في مصر والبربر في ليبيا والمغرب والجزائر وتونس والزنوج في السودان والهنود في الهند والايرانيون في بلاد الفرس واهل السند وبخارى تكلم معظم اهل هذه الاصقاع اللغة الجديدة لغة الدين الذي اعتنقوه وهذا لا يعني انهم اصبحوا عربا بل اصبحوا مسلمين الا اذا كان تعريف العربي هو الذي يتكلم اللغة العربية وسناتي الى نقض ذلك .

وبعد مرور الاحقاب والسنين تبدلت الاوضاع الى ما نحن عليه اليوم فسمعنا البعض ينادى الى القومية العربيه والى الوحدة في الوطن العربي الكبير من الخليج الى المحيط . ولكن لماذا هذا الحصر بهذه الحدود ؟ انه لا يوجد سبب واحد لهذا الحصر . قد يقول البعض أن اللغة تجمع هذه البلاد واقول أن اللهجات الموجودة كثير منها لا يمت للعربية بصلة فتعال نرى في العراق يتكلم الاكراد بلغة لا تفهمها بل لا يفهمها العراقي في بغداد وكذلك الشركس في سوريا ولبنان ، ولهجة اهل اليمن غريبة واغرب منها اللغة الجبلية التي يتكلم بها أهل الجبال وفي مصر تعرف هذه اللهجة الغريبة وفي الكويت وفي السعودية ودول الخليج كلها في كل بلد نجد لهجة غريبة لا يفهمها سواهم الا بصعوبة وفي السودان اكثر من سبع عشرة لهجة معظمها لا يمت للعربية بصلة وفي ليبيا لهجه الشرق تغاير لهجة الغرب ويتكلم اهل الجبال لغة لا يفهمها الليبيون انفسهم . ناهيك عن الفلسطنين فكل اهل قرية صغيرة يتكلمون لهجة تغاير وتخالف الاخرى . اما في بلاد المغرب فمعظم السكان لا يعرفون العربية بل يجيدون الفرنسية او الانجليزية . وهكذا لا نجد لهذه البلاد لغة تجمعها لان الفصحى لا ينطق بها احد .

فهل يجمع اللون بين هذه البلاد ؟ ان اللبناني الابيض لا يميل لونه الى العراقي الاسمر او السوداني الاسود او الحنطي او غيرها من السحنات .

اننا لا نجد شيئا مقنعا يجمع بين هذه البلاد قوميا بل نجد الرفض من الاقليات الكثيرة المنتشرة فالاكراد والشراكس والارمن في العراق وسوريا والبربر في بلاد المغرب والزنوج في السودان حتى المصريين سمعنا من بعضهم كيف يفتخر بأصله الفرعوني او القبطي . وسمعنا من موارنة لبنان انهم ينادون الى جعل بلادهم جزءا من فرنسا : فمن الذي سيتقبل العروبة اننا لا نرى سوى السذج من الناس ينادون لها ويطالبون بها فقد تخلى عنها دعاتها من القادة والاحزاب .

ولقد جربت هذه المنطقة الاشتراكية فوجدنا الشقاق والتناحر حتى داخل البلد الواحد وقامت الدكتاتوريات والارهاب من قبل الحكومات الثورية التي نادت بالاشتراكية وها هي تتهاوى واحدة تلو الاخرى فما أن يذهب زعيم حتى يأتي اخر يفضحه ويكشف ما خفى من سوء وفسق وتامر .

ونادى البعض بالشيوعية فوجدنا مؤسسي الاحزاب الشيوعية في هذه البلاد هم اليهود في مصر والسودان والعراق وسوريا فما مصلحتهم في ذلك ؟ حتى دعاة الشيوعية نفسها وجدناهم من اليهود والغريب أن الاحزاب الشيوعية كلها تقر وجود دولة اسرائيل في فلسطين . فلماذا ؟ فهل يريد منا دعاة الشيوعية أن نرتبط مثلهم بالشرق وأن نستمد منه مبادئنا وقيمنا واخلاقنا وثقافتنا .. اننا والله لفي غنى عن هذه الدعوات .

فماذا بقى لنا من الدعوات وبماذا نتمسك ؟

لم يبق لنا سوى الدعوة الاسلامية الصحيحة كما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يعرفها الناس وينفذها عامة الناس في هذه الايام . لنعود الى ذلك الحق ننهل منه حتى تعود الوحدة الاسلامية الكبرى التي أقامها الصحابة من الهند الى المحيط . انه لا ينقصنا الا العقيدة النقية الصافية والاخلاق الاسلامية التي وجدناها بين الصحابة من حب وتاخ وتضحية . عند ذلك نقول للناس كما قال ربعي بن عامر لقائد الفرس رستم — جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام . نعم بالاسلام نخرج الناس من عبادة الاشخاص والزعماء والاموال الى عبادة الله وحده ونخرجهم من الفقر الى الغنى غنى النفس وغنى المال كما وجدناه في ظل الدولة الاسلاميه ونظل الناس بظل العدل والمساواة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم : منير سعيد جراده